" أثر أنماط التوجية بمهام الويب على تنمية التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية "

د / إيمان صلاح الدين صالح[1]

- **ملخص البحث باللغة العربية** :

جاء البحث الحالي لإيجاد طريقة أواستراتيجية تدعم عملية التعلم المنظم ذاتيًا، لضمان أن تكون منظمة وموجهة وتساعد على عدم إهدار الوقت والجهد والبحث والتقصى عن مصادر المعلومات عبر شبكة الانترنت وتساعدهم فى الوصول الى المعلومات المرتبطة بموضوع بحثهم والتعامل معها بما يحقق التعلم المنظم ذاتيا. وتسهم الدراسة الحالية في تهيئة بيئات تعليمية لطلاب الدراسات العليا تخصص تكنولوجيا التعليم؛ لتساعدهم على البحث والاستكشاف ووضع إستراتجية عبر الويب تمكنهم من إجراء عمليات البحث عن المعلومات المرتبطة بموضوعات تعلمهم، وتحسين مهارات التعلم المنظم ذاتيًا لدى الطلاب، وتساعدهم على الاستخدام الأمثل للإنترنت بصورة مقننة وموجهة من خلال ماتتيحة لهم من معلومات ،كما تمكن المعلمين فى تصميم وتنفيذ إستراتجية تقصى الويب للمقررات الدراسية التى يقومون بتدريسها،إلى جانب توظيف الإمكانات التي أتاحتها تكنولوجيا الإتصالات ودمجها في التعليم لتجويده ، والوصول إلي تعلم إيجابي متميز، وتوجيه نظر المهتمين والقائمين على التعليم الجامعي إلى أهمية التعلم المتمركز حول المتعلم وجعله محور العملية التعليمية من خلال إستراتجية مهام الويب. وتوصلت نتائج الدراسة الحالية إلى أن أنماط التوجية المباشرة وغير المباشرة معا تعزز ١٠٠٪ من استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، وأن أنماط التوجية المباشرة تعزز ٨٥,٧٪ من استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، وذلك لأن أنماط التوجية المباشر، وانماط التوجية المباشر وغير المباشر معا بمهام الويب أتاحت للمتعلم فرصة التعمق وفهم الموضوعات مجال البحث بطريقة أشمل، ليصبح دوره رحالة مستكشفا من خلال توجيهه نحو التعلم المنظم ذاتيا ومهارة البحث علي شبكة الإنترنت بشكل منتج، وتحمله لمسئولية تعلمه، بالإضافة إلي تعزيز البحث عن المعلومات من خلال الإبحار عبر مواقع الإنترنت لتأخذ المتعلم مباشرة إلي المعلومات التي يحتاجها لإنجاز المهمة أو حل المشكلة بحيث تكون في شكل نتاجات للتعلم يمكن أن تظهر في صورة سلوك علمي حقيقي له.

The effect of Orientation patterns With Web tasks on the development of Self-Regulated Learning Post-Graduate Students' in the faculties of Education

Abstract :

The current research for the study to find a way Oastratejah supports the learning process orderly self, to ensure that they are organized and directed and help not to waste time, effort and research and investigate the sources of information via the internet and help them to access information related to the subject of their research and deal with them in order to achieve Self-Regulated Learning.Contribute to the current study in creating learning environments for graduate students specialty education technology; to help them research and exploration and development strategy across the web to enable them to conduct searches for information related to topics of learning, and improving the skills of learning organized self among students , and help them to make optimal use of the Internet are regulated and directed during Mataatihh them the information , and enables teachers in

[1] أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد كلية التربية – جامعة حلوان

the design and implementation of strategy, finding web curricula they teach , as well as employment potential offered by ICT integration in education to recite , and access to learning positive distinct, and draw the attention of those interested and those with tertiary education to the importance of learning learner - centered and make it the focus of the educational process through the functions of the web strategy.And found the results of the current study that the patterns Orientation direct and indirect together promotes 100% of the learning strategies orderly self , and that the patterns Orientation direct promotes 85.7 % of the learning strategies orderly self , because the patterns of direct guidance , and patterns Orientation direct and indirect functions of web enabled the learner the opportunity to deepen the understanding of the topics research a more comprehensive manner , to become role traveler exploring through directed towards learning organized and self- skill research on the internet productively , and bear the responsibility for learning , as well as to promote the search for information by sailing across the web to take the learner directly to the information needed to accomplish the task or solve the problem so that they are in the form of outcomes of learning can appear in the form of behavior science real to him

- **مقدمة** :

يسعى التربويون في ظل التطورات التكنولوجية والانفجار المعرفي إلى تطوير العملية التعليمية بكل مكوناتها، تطويراً يتواكب مع عصر التقنية ومجتمع المعرفة، الذي تزايد وتضاعف فيه دور المعرفة كعنصر إنتاجي، ويتناسب مع الجيل الرقمي؛ لاستخدام التقنيات التي أتاحتها تكنولوجيا الإتصالات عبر شبكة الإنترنت في مواجهة كثير من التحديات والمشكلات التعليمية ومحاولة التغلب عليها، وتقديم تعلم جيد يسهم في تنمية مهارات الكوادر البشرية، ورفع مستوى أداء المنظومة التعليمية وزيادة فاعليتها وكفاءتها، مما ينعكس كماً ونوعاً على مخرجاتها؛ لبناء مجتمع معرفي قادر على الاستفادة من المعارف والتكنولوجيا فى تحقيق الأهداف المنشودة.

ويؤكد فتح الباب عبد الحليم (١٩٩٧) على ضرورة توظيف المستحدثات التكنولوجية في إطار من التخطيط الواعي حتى لا تصبح الاستفادة منها مقصورة على الجانب الشكلي فقط بما لا يحقق الغاية المرجوة منها كذلك يجب أن يرتبط التوظيف بالتغلب على مشكلات تعليمية محددة وواقعية وليس لمجرد تحسين الشكل والمظهر الخارجي للتعليم.

كما يشير محمد عبد الحميد (٢٠٠٥) إلى ضرورة التركيز على تطوير الشبكات الإلكترونية التى تربط الحواسيب فى مستويات وأشكال متعددة تم استخدامها فى تدعيم النظم التعليمية كوسيلة حديثة للإتصال التعليمى.

وتُعد مهام الويب من المرتكزات اللازمة لتكنولوجيا الإنترنت، وواقع ملموس داخل بيئة التعلم حيث تعددت الطرق والإستراتجيات التي يمكن من خلالها توظيف الإنترنت في عملية التعليم والتعلم، كما أنها تُعد واحدة من أهم الاستراتيجيات التعليمية الهادفة والموجهة والقائمة على توظيف شبكة الويب والاستفادة من المعلومات الموجودة عليها، وتعتمد هذه الاستراتيجية على تقديم

مهمات تعليمية محددة تساعد المتعلم على القيام بنفسه بعمليات مختلفة من البحث والاستكشاف للمعلومات عبر الويب، بل وتوظيف هذه المعلومات وليس مجرد الحصول عليها (عبد العزيز طلبة، ٢٠٠٩).

وتهدف مهام الويب إلى تنمية القدرات الذهنية والمهارات التكنولوجية لدى الطلاب، وتحفزهم ليكونوا رحالة مستكشفين مما يشبع حاجاتهم التعليمية ويزيد من دفعتيهم للتعلم، وتتيح لهم الرحلات المعرفية الاطلاع على الكثير من المصادر التعليمية في مجال البحث كما أنها توفر بيئة تعليمية مقننة يعمل الطلاب من خلالها فى مجموعات عمل وتقع على عاتقهم مسئولية البحث عن المعلومة وصياغتها.Polly , Ausband (٢٠٠٩: ٦).

وفي هذا الصدد فقد أكدت دراسة Halat (٢٠٠٨) على إن استراتجية تنفيذ مهام الويب أو تقصى الويب تستخدم الإنترنت كنشاط للتعلم وتراعى في نفس الوقت إن يتم هذا الاستخدام بصورة مقننة، إضافة إلى كونها بمثابة نشاط تعليمي يعتمد في المقام الأول على عمليات البحث المقنن على الإنترنت بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومة محل البحث، والتركيز على استخدام المعلومات بدلاً من التركيز على البحث عنها، ودعم تفكير المتعلمين على مستوى التحليل والتركيب والتقييم، وتعتمد كليًا أو جزئيًا على المصادر الإلكترونية المتاحة من خلال الويب.

وبالتالي فإن تقنين البحث لا يعنى تقديم المعلومة جاهزة بل فتح مجال البحث للمتعلمين من خلال حدود يضعها المعلم وهذا يُنمى القدرات البحثية والذهنية المختلفة (الفهم، التحليل، التركيب،..... إلخ) لدى المتعلمين ويتطلب من المتعلم الذهاب إلى أبعد زاوية لإتقان المعلومات والحصول على المعرفة sperez.at el (2008)

ومع أن مهام الويب (Web Quest) تعتمد فى المقام الأول على المعلومات الموجودة فى مواقع الإنترنت المنتقاة مسبقا إلا أنه يمكن استخدام مصادر تقليدية أيضًا مثل: الكتب والموسوعات والمجلات والأقراص المدمجة أو الاستعانة بأشخاص لهم علاقة بموضوع البحث.زينب أمين (٢٠١١، ٢٥).

فى ضوء هذا فإن تنفيذ مهام الويب (تقصى الويب) أسلوب يسهم في الحصول على المعلومات التي تساعد فى تحسين عملية التعليم والتعلم بإعتبارها تجمع بين التخطيط التربوي والتعليمي من جهة، وبين استخدام الحاسب وشبكة الإنترنت من جهة أخرى، وترتكز على مدخل التعلم المتمركز حول الطالب وتقدم التعلم بأسلوب شيق للوصول الى أفضل النتائج.

وقد أوضحت دراسة Geyer (٢٠٠٩: ٣٥) أن البحث عن المعلومات باستخدام محركات البحث نشاط من أهم الأنشطة التى يقوم بها المتعلمون على شبكة الإنترنت ومع ذلك فإن هذا النشاط يفتقد فى بعضِ الأحيان إلى هدف تربوى محدد ويكون غير موجة، وبالتالى يستغرق وقتا طويلا مما يمثل هدرًا فى الموارد

واستغلال عشوائي لزمن الإبحار على الشبكة لذلك أوضحت نتائج هذه الدراسة أن وجود إرشاد أكاديمى أو نوع من أنواع التوجية أثناء استخدام الإنترنت يحقق أفضل نتائج تربوية ويحفز الطلاب على التعلم.

كما أكدت دراسة Chou (٢٠٠٧) على أن استراتيجية تقصى الويب تُعد طريقة سهلة للاستفادة من مصادر الإنترنت فى الفصول الدراسية وأداة فعالة للتعليم القائم على الويب.

بينما أشارت نتائج دراسة قسيم الشناق وحسين بن دومى (٢٠٠٦) إلى أبرز المشكلات التى تواجه الطلاب أثناء التعلم من خلال الإنترنت ومنها: صعوبة الحصول على المعلومات المطلوبة، وكذلك احتياج عملية البحث لوقت طويل، بسبب التزايد المضطرد للمعلومات على الإنترنت وتعدد محركات البحث وتعدد قدرة الطالب على معرفة ما إذا كانت المصادرة الحرة أو المقيدة هى التى تساعده خلال التعلم من خلال الإنترنت أم الأثنين معا.

وفى هذا الصدد أود أن أشير إلى تعدد مسميات مهام الويب ومنها بـ (الويب كويست، والرحلة المعرفية عبر الويب، والإبحار الشبكي، والبحث الشبكي،والاستعلام الشبكي، ورحلة التعلم الاستكشافية، والاستقصاء الشبكي،وتقصي الويب، ومهام الويب). وستتبني الدراسة الحالية مسمي "استراتيجية تنفيذ مهام الويب أو تقصى الويب" حيث يكون دور المتعلم فيها كرحالة أو مستكشف يبحر وفق إحتياجاته ورغباته وأهدافه، كما يرتبط المسمي بالجانب المعرفى فى طريقة تنظيم وعرض وتقديم المعلومات المنتقاة لتوجيه جهود المتعلم بإتجاه محدد ومخطط مسبقا، لإستثمار وقته، ولزيادة كفاءة وفاعلية التفاعل الإيجابي مع المحتوي، لتكوين وبناء المعلومات من خلال نشاط إستقصائي منظم يتمركز حول المتعلم ويعتمد علي الويب كمصدر أساسي للمعلومات.زينب أمين (٢٠١١، ٢٢)

ومما سبق عرضه من دراسات سابقة حول مهام الويب، يتضح أن معظمها أكد على فاعليتها فى زيادة التحصيل والدافعية نحو التعلم واكتساب المفاهيم،لإرتباطها بإحتياجات المتعلمين التعليمية، وتنمية مهارات التفكير لديهم، والإتجاه نحوها. كما أنها تتيح للمتعلم الفرصة لكي يناقش ويحلل ويصنف ويتفاعل ويشارك فى بناء المعرفة مع الأقران والخبراء، عن طريق الروابط والمصادر الإلكترونية أو مجموعات البحث. كما تشجع المتعلمين على التعلم الإستكشافى، وتحمل مسئولية التعلم الذاتى، وتزويدهم بمهارات التعلم المنظم ذاتيا، وإدارة المواقف التعليمية بفاعلية.

بينما تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى سعيها إلي تعرُّف أثر أنماط التوجية بمهام الويب علي تنمية التعلم المنظم ذاتيًا لدي طلاب الدبلوم المهنى تكنولوجيا التعليم، حيث يمكن للطالب أن يستخدم مصادر التعلم إما بتوجية مباشر أو توجية غير مباشر أو الاثنين معا أى أنه يوجد العديد من أنماط التوجية لاستخدام مصادر المعلومات بمهام الويب، ولا تتوقف أهمية المهام

التعليمية علي أسلوب تقديمها فقط، بل علي الاستراتيجية التي يستخدمها المتعلم في معالجته وتعلمه، وأهمية تنمية التعلم المنظم ذاتيًا فى بيئة التعلم القائم علي الويب لمساعدة المتعلمين في أداء المهام المنوطة بهم، وكمؤشر على تحقق أهداف التعلم.

فالتعلم المنظم ذاتيًا يلقي إهتماماً كبيرًا في مجالات التربية وعلم النفس،وقد عرف كلٌ من Puustinen & Pulkinen (2001) التعلم المنظم ذاتيًا Self Regulated Learning (SRL) بأنه بناء متوسط يصف الطرق التي يتبعها الأفراد في تنظيم العمليات المعرفية الخاصة بهم ضمن بيئة التعلم.

وكان ينظر للتعلم المنظم ذاتيًا على أنه يحدث من خلال ممارسة أنشطة التعلم النشط لكن عندما يقوم الفرد بأنشطة التعلم الذاتي لعمليات التعلم المختلفة من حيث الإعداد، التنظيم، والفهم، والمراقبة، وإعادة استخدام الإستراتيجيات التعليمية، وعندما يتم تطبيقها للتعلم من معارف ومهارات جديدة، فإن هذا يشمل دمج معلومات جديدة مع البنية المعرفية الموجودة لديهم،وعلى سبيل المثال: التلخيص، استخدام الكلمات المفتاحية، أو تقوية الذاكرة.(Schapiro&Livingston, (2000

هذا التنظيم ينطوي على تنظيم الأفكار والمفاهيم المرتبطة، أو إعادة تصنيفها، وعلى سبيل المثال: إنشاء التسلسل الهرمي أو التمثيل البياني، فمراقبة الفهم ينطوي على استخدام إستراتيجيات لضمان تحقيق الأهداف مثل:الاختبار الذاتي، والاستظهار بمعنى تكرار معلومات التعلم، ومن ذلك يتضح أن أنشطة التعلم المنظم ذاتيًا ترتبط بكيفية تنفيذ الإستراتيجيات التعليمية،والاستجابات المرتبطة بالأهداف الموجهة (Boekaerts & Cascallar,(2006.

- **الإحساس بالمشكلة** :

نبعت مشكلة الدراسة من خلال:

- التطورات السريعة فى مجال التكنولوجيا وما تتمتع به من مزايا عديدة تتطلب من المؤسسات التعليمية القيام بدور فعَّال بدمج التكنولوجيا فى التعليم إلى جانب إعادة التفكير وإعادة تنظيم الطريقة التى تتم بها عملية التعليم، إضافة إلى الاستفادة من شبكة الإنترنت وفوائدها لتحسين وإثراء العملية التعليمية.
- ضرورة الحاجة إلى تدعيم التوظيف الفعال الموجه للإنترنت فى مجال التعليم من خلال استخدام وتوظيف استراتجية تسمح بذلك وهى إستراتجية تقصى مهام الويب.
- أصبحت المعلومات في طليعة القوى الرئيسة القادرة علي التأثير في سلوكيات الأفراد وتقدم المجتمعات، مما يتطلب تنظيمها بناءً علي نوع هذه المعلومات، وأسلوب التنظيم، والتقنية المستخدمة في نقلها وتبادلها، لاستخدامها بشكل يساعد الفرد علي فهم ما يدور حوله، من خلال تحليل ودراسة النتائج التي توصل إليها لممارسة دوره بإيجابية، ولكي يكون منتجًا للمعرفة وليس

مستهلكًا لها. ويشير كل من: Hell (٢٠٠٤)؛ Cohut (٢٠٠٠) إلي سيطرة الويب علي التعليم في المرحلة المقبلة واستخدامه كأداة للبحث عن المعلومات نظرًا لزيادة المواقع المتاحة وكثرة نتائج البحث. ولكن في ظل غياب الاستراتيجية المقننة لاستخدام شبكة الإنترنت في التعليم والبحث عن المعلومات والتعامل معها، يبحر المتعلم عبر الويب دون توجيه أحيانًا، وكثيرًا ما يهدر وقته سعيًا وراء إيجاد المعرفة، وأيضًا عدم وجود دليل يساعده علي تفعيل استخدام مصادر الويب.

لذا قامت الباحثة بدراسة استكشافية علي (٣٣) من طلبة الدبلوم المهنى،تخصص تكنولوجيا التعليم، بكلية التربية جامعة حلوان، حول استفادتهم بالمواقع والدراسات والأبحاث المتاحة علي شبكة الإنترنت، والمهام التي يقومون باستخدامها للحصول على المعلومات (ملحق١).

وبتحليل نتائج الاستطلاع بلغت نسبة تحقق عبارات الاستبيان(83.3) مما يشير إلي افتقارهم للسبل المناسبة للبحث، والحصول علي معلومات وثيقة الصلة بموضوع هذا البحث، نظرًا لعدم وجود استراتيجية مقننة تنمى لديهم التعلم المنظم ذاتيًا، وتجعل استخدامهم للويب هادفًا وأن المحتوي أحيانًا لا يفي بالغرض منه، كما يستغرق الطلاب وقتًا طويلا في عملية البحث مما يهدر وقتهم، ويتفق هذا مع دراسة Tao(2006) التي أكدت على أن (٢٥٪) فقط من المواقع التي يتوصل إليها المتعلم تكون مرتبطة بالهدف من البحث، ودراسات كل من: Van de Vord(2010); Zhang,et al(2009), Drachsler,et a(2009)l, MacGergor&Lou ; Şen&Neufeld(2006); (2005) ، التي أشارت إلي أن من أهم المشكلات التي تواجه مستخدمي الإنترنت الافتقار إلي وجود استراتيجية تؤهلهم للتعامل مع المعلومات، وتوجه عملية التصفح أثناء استخدامهم للويب،وصعوبة تقديم التوجيه المناسب لهم في الوقت المناسب حيث يقضي عديد من المتعلمين وقتًا طويلا في البحث، ويفتقرون إلى مهارات تقييم مصداقية هذه المعلومات. ودراسة Jaghmani(2005) التي أكدت علي غياب الآليات الخاصة بإستراتيجيات البحث عن المعلومات.

كما أصبح تنمية التعلم المنظم ذاتيًا ضرورة في العصر الرقمي لأن التعلم من العمليات المعقدة، التى تتطلب إدراك المتعلم للمهارات اللازمة لتحقيق النجاح، لذا تزايد الاهتمام بالمهارات الدراسية واستراتيجيات التعلم ولاسيما لدى المتعلمين في المرحلة الجامعية لكونهم الأكثر حاجة لإمتلاك مهارات التعلم المنظم ذاتيًا وذلك للأسباب التالية،أن طالب الدراسات العليا يتحمل المسئولية الذاتية عن تعلمه، وأن طبيعة التعلم الجامعى تفرض أعباءً متعددة على المتعلم، من أهمها جمع المعلومات والأفكار الجديدة من خلال البحث والاستقصاء وأخذ الملاحظات وربطها بالخبرات السابقة والقدرة على استدعائها وتوظيفها فى المواقف التعليمية المختلفة.

بناءً علي ما تقدم تتضح مشكلة الدراسة الحالية في غياب الاستراتيجية المقننة وأنماط التوجية التي تسهم في تفعيل البحث عن المعلومات والتفاعل

معها علي الويب وتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيًا، تبين للباحثة من خلال تحليل نتائج القياسات القبلية وجود تفاوت واضح بين الطلاب في مستوي وعيهم بالتعلم المنظم ذاتيًا من وجهة نظرهم وبين المستوى المقبول تربويًا، حيث امتدت النسب المئوية لجميع محاور مقياس التعلم المنظم ذاتيًا بالنسبة للقياسات القبلية لمجموعات الدراسة ما بين (٦٠,٠٠٪ : ٥٣,٣٪) وكانت النسبة المئوية للدرجة الكلية للمقياس (٥٦,٦) مما يشير إلى عدم تحقق معيار التعلم المنظم ذاتيًا بالنسبة للقياسات القبلية لمجموعات الدراسة.

- **مشكلة الدراسة** :

أصبحت المعلومات من المرتكزات الرئيسة القادرة علي التأثير في سلوكيات المتعلمين وتقدُّم المجتمعات عالميًا، مما يتطلب تنظيمها بناءً علي نوع هذه المعلومات، وأسلوب التنظيم، والتقنية المستخدمة في نقلها وتبادلها،لاستخدامها بشكل يساعد المتعلمون علي فهم ما يدور حولهم، من هنا جاءت الحاجة ملحة لإيجاد طريقة أواستراتيجية تدعم عملية التعلم المنظم ذاتيًا، ضمان أن تكون منظمة وموجهة وتساعد على عدم إهدار الوقت والجهد والبحث والتقصى عن مصادر المعلومات عبر شبكة الانترنت وتساعدهم فى الوصول الى المعلومات المرتبطة بموضوع بحثهم والتعامل معها بما يحقق التعلم المنظم ذاتيا.

ويمكن معالجة هذه المشكلة من خلال السؤال الرئيسي الآتي:

ما أثر أنماط التوجية بمهام الويب على تنمية التعلم المنظم ذاتيًا لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما التصور المقترح لأنماط التوجية بمهام الويب في تنمية التعلم المنظم ذاتيًا لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية؟
- ما أثر التصور المقترح لأنماط التوجية بمهام الويب فى تنمية التعلم المنظم ذاتيًا لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية؟
- ما العلاقة بين أنماط التوجية بمهام الويب و التعلم المنظم ذاتيًا لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية؟

- **هدف الدراسة** :

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- اقتراح نموذج إجرائي لمهام الويب لتقديم أنشطة تعليمية ضمن إطار إرشادي موجه للبحث واكتساب الخبرات التي تؤهل الأفراد للمشاركة الحقيقية في بناء وتطوير معرفهم وتنمية تعلمهم ذاتيًا.
- تحديد العلاقة بين أنماط التوجية بمهام الويب و التعلم المنظم ذاتيًا لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية.

- **أهمية الدراسة** :

تسهم الدراسة الحالية في تهيئة بيئات تعليمية لطلاب الدراسات العليا تخصص تكنولوجيا التعليم؛ لتساعدهم على البحث والاستكشاف ووضع إستراتجية عبر الويب تمكنهم من إجراء عمليات البحث عن المعلومات المرتبطة

بموضوعات تعلمهم، وتحسين مهارات التعلم المنظم ذاتيًا لدى الطلاب،وتساعدهم على الاستخدام الأمثل للإنترنت بصورة مقننة وموجهة من خلال ماتتيحة لهم من معلومات ،كما تمكن المعلمين فى تصميم وتنفيذ إستراتجية تقصى الويب للمقررات الدراسية التى يقومون بتدريسها،إلى جانب توظيف الإمكانات التي أتاحتها تكنولوجيا الإتصالات ودمجها في التعليم لتجويده ، والوصول إلي تعلم إيجابي متميز، وتوجيه نظر المهتمين والقائمين على التعليم الجامعي إلى أهمية التعلم المتمركز حول المتعلم وجعله محور العملية التعليمية من خلال إستراتجية مهام الويب.

- **حدود الدراسة** :

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على مقرر صيانة الأجهزة التعليمية لطلاب الدبلوم المهنى (تخصص تكنولوجيا التعليم)
- الحدود المكانية: كلية التربية – جامعة حلوان .
- الحدود الزمانية: العام الجامعي ٢٠١٢- ٢٠١٣.

- **مصطلحات الدراسة** :

- **مهام الويب** :

يقصد بها إجرائيًا: أنشطة تعليمية استكشافية يتم من خلالها دمج شبكة الويب في العملية التعليمية بصورة هادفة ومقننة، لمساعدة المتعلمين في البحث والتقصي عن المعلومات اللازمة حول صيانة الأجهزة التعليمية، من خلال توجية مباشر أوغير مباشر للمهام ومصادر التعلم المتاحة على الويب فى تنمية التعلم المنظم ذاتيا.

- **التعلم المنظم ذاتيًا** :

عملية عقلية معرفية منظمة، يكون فيها المتعلم مشاركًا نشطًا فى عملية تعلمه، ويقوم فيه المتعلم بعمليات التخطيط والتنظيم والدراسة الذاتية والتقويم الذاتى والمساعدة الاجتماعية والمتابعة بما يحقق هدفه من التعلم.

- **إجراءات الدراسة** :

اتبعت الدراسة الحالية الإجراءات الآتية:

- الاطلاع علي الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بمجال الدراسة الحالية،والتى اهتمت بمهام الويب، وتنمية التعلم المنظم ذاتيا.
- تقديم المحتوى بمهام الويب ونشره علي شبكة الإنترنت.
- تحديد عينة الدراسة من طلاب الدراسات العليا- دبلوم مهنى (تكنولوجيا اتعليم) بكلية التربية – جامعة حلوان.
- تصميم وبناء مهام الويب وفق الإجراءات الآتية:

✓ إعداد وحدات تعليمية صغيرة؛ تحقق أهداف التعلم.
✓ إعداد السيناريو الخاص بمهام الويب؛ ليصف الشكل المتوقع لها على الإنترنت، وعرضه على المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة.
✓ نشر مهام الويب علي شبكة الانترنت تحوي خادم يقوم بإدارتها؛ لجعلها متاحة للطلاب مجموعات الدراسة، وعرضها على المحكمين؛ لضبطها والتأكد من صلاحيتها.

- إجراء التجربة الاستطلاعية؛ لضبط مادة المعالجة التجريبية، وأداة الدراسة إحصائيًا والتأكد من صلاحيتها للتطبيق.
- تطبيق المقياس قبليًا على مجموعات الدراسة.
- تطبيق مادة المعالجة التجريبية. مهام الويب. على مجموعات الدراسة.
- تطبيق المقياس بعديًا على مجموعة الدراسة.
- رصد النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائيًا، ومناقشتها، وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج.

- **الإطار النظرى للدراسة والدراسات السابقة** :

أولاً : مهام الويب ودورها فى العملية التعليمية :

بدأت فكرة استراتجية تنفيذ مهام الويب بجامعة سان ديفو بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة عام ١٩٩٥ على أيدى كل من دودج Dodge ومارش March وقد أخذت في الانتشار باعتبارها إسترتجية حديثة للتعليم من خلال البحث عبر الويب، تتمركز حول الطالب لأنها تتكون من مهارات وأنشطة مختلفة تسهم فى مساعدة الطالب على الاستكشاف والاستنتاج للمعلومات(عبد العزيز طلبة، ٢٠٠٩: ٨٥) .

وتستند مهام الويب إلي مبادئ تصميم التعلم وفقًا للنظرية البنائية، التي تركز على اكتساب المتعلم للمعرفة من خلال اكتشاف وتقييم المعلومات وصياغة معنى خاص به، ونشره علي نطاق واسع عبر موقعه الإلكتروني http://www.webquest.sdsu.edu

- **مفهوم مهام الويب** :

لقد تعددت التعريفات التي تناولت مهام الويب وفقًا لاختلاف وجهات نظر الباحثين ، فقد عرفها كلٌّ من Hsiao, et al (٢٠١٢: ٣١٦)؛ هالة عبد المنعم وبشرى أبو زيد (٢٠١٢: ٤٣٢)؛ محمد على (٢٠١٢: ٦١١) ؛ زينب أمين (٢٠١١: ١٠)؛ Zanetis(٢٠١٠: ١)؛ Chang,etal (٢٠١٠: ١٢٢٩)؛عبد العزيز طلبة (٢٠٠٩:٨٥)؛؛منال مبارز وحنان ربيع (٢٠٠٩: ٤٧)؛ Wang .F& Hannafin. M (٢٠٠٩ :٢٢٠)؛ياسر بيومى ووداد عبد السميع (٢٠٠٨: ٧)؛ محمد الحيلة ومحمد نوفل (٢٠٠٨:٦) Zheng,et al(٢٠٠٨: ٢٩٥)؛ Halat (٢٠٠٨)؛ Lacina (٢٠٠٧:٥١)؛ Burchum,et al (٢٠٠٧: ٤٢)؛ Lara&Reparaz (٢٠٠٧)؛ Schweizer&Kossow (٢٠٠٧: ٣٢)؛ Maddux&Cummings (٢٠٠٧: ١١٩)؛ Skyla ,et al (٢٠٠٧:٢٣)؛ Hassanien (٢٠٠٦: ٤٢)؛ Sen&Neufeld (٢٠٠٦: ٣)؛ Lara. S & Repáraz (٢٠٠٥) : ٢)؛ Lamb (٢٠٠٤: ٣٨)، March (٢٠٠٤: ٤٢) ؛ Fielder,R& Allen,K (٢٠٠٢)؛ Milson&Downey (٢٠٠١: ١٤٤)؛ Dodge (١٩٩٧: ١) بأنها:

- ممارسات تربوية من قبل المتعلم تقوم على الإستقصاء، وتعتمد على عمليات البحث عبر الإنترنت، وتعزز دمج التكنولوجيا في التعليم.
- تنظيم سلسلة من الأفكار تستند إلى خبرات التعلم على شبكة الإنترنت.
- تهدف إلى تنمية القدرات الذهنية لدى المتعلم متمثلة فى عمليات . الفهم والتحليل والتركيب وغيرها.

- استراتيجية مرنة تتيح للمتعلمين العمل في مجموعات داخل بيئات تعلم تعاونية.
- تستخدم المصادر التعليمية المتاحة على شبكة الإنترنت لجعل التعلم ذا معنى،وبناء الشخصية البحثية للمتعلم.
- توفر الجهد والوقت من خلال خلال التجول فى مواقع إفتراضية لإيصال المعرفة للمتعلم عن موضوع معين.
- نموذج يجمع بين التخطيط التربوي المحكم والاستخدام العقلي للكمبيوتر،لتعزيز الممارسات التعليمية.
- تُعرضهم لمختلف الثقافات والبيئات بهدف الوصول إلى حلول أو آراء تفيد لحل المشكة.
- تعد الرحلات المعرفية زيارة ميدانية تهدف إلى الاستكشاف واكتساب الخبرات التى تحقق أهداف التعلم.

- **أنواع مهام الويب** :

ذكر كلٌ من هالة عبد المنعم وبشرى أبو زيد (٢٠١٢: ٤٤٠)؛ محمد على (٢٠١٢: ٦١١)؛ زينب أمين(٢٠١١: ١٠)؛Chang, et al (٢٠١٠: ١٢٣١)؛ Hannafin& Wang(٢٠٠٩:٢٢٠)؛ Raia (٢٠٠٩)؛ Martonia (٢٠٠٦). أن دودج صنف مهام الويب إلي نوعين:

- مهام ويب قصيرة المدى: يبلغ مداها الزمنى من حصة واحدة إلى أربع حصص،وغالبًا ما يكون الهدف التربوى منها هو الوصول إلى مصادر المعلومات، وفهمها واسترجاعها، وعادة تكون هذه المهام عبر الويب مقتصرة على مادة واحدة. غالبًا ما يستعمل هذا النوع من المهام عبر الويب مع المبتدئين غير المتمرسين على تكنولوجيا استخدام محركات البحث، وقد يستعمل أيضًا كمرحلة أولية؛ للتحضير لمهام الويب طويلة المدى، ويتم تقويم الاستراتيجية قصيرة المدى فى شكل بسيط مثل إعداد قائمة ببعض العناوين التى تم الاطلاع عليها والبحث فيه.
- مهام الويب طويلة المدى: تتراوح مدتها بين أسبوع وشهر كامل، وهى تتمحور حول أسئلة تتطلب عمليات ذهنية متقدمة كالتحليل، والتركيب، والتقويم، وتُستخدم مع طلاب لديهم مهارات التحكم في أدوات البحث، ويقدم المتعلمين حصاد بحثهم في شكل عروض تقديمية أو نشر صفحات على الويب، أو ورقة عمل، أو فى شكل خرائط ذهنية.
- واستخدمت الدراسة الحالية مهام الويب طويلة المدى، حيث إن مدة المهمة (٣٠ يوم).

- **مميزات مهام الويب** :

قامت العديد من الدراسات والبحوث باستقصاء أثر الإستراتيجيات التعليمية على المتعلمين ، وكان لمهام الويب نصيب من تلك الدراسات التي نتج عن استخدامها ما يميزها عن غيرها من الإستراتيجيات التي توظف التكنولوجيا الحديثة في التعليم ، ويمكن ذكر بعض المميزات مهام الويب ، كالتالي :

- تعد نمطًا تربويًا بنائيًا يرتكز على المتعلم باعتباره محور عملية التعلم.
- تنمية روح الفريق والعمل التعاوني وتبادل الآراء والأفكار بين المتعلمين مع التأكيد على فردية التعلم.
- تستخدم الإنترنت بشكل آمن من خلالٍ البحث من مصادر موثوق بها عبر الإنترنت المرتبة والمنظمة والمحددة مسبقا.
- تنمي مهارات التواصل الإجتماعي بين المتعلمين.
- تنمى مهارات التفكير الناقد، وتعزز تطبيق الخبرة المعرفية، والمهارات الإجتماعية والتكنولوجية، والتعلم من خلال محاكاة الأدوار.
- تعمل على تنمية وتدعيم مهارات التفكير العليا من تحليل وتركيب وتقييم وتبني متعلمًا باحثًا يستطيع استكشاف المعلومة وتقييم نفسه.
- تعد أداة لدمج التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم، وتقدم كدعامات بنائية فى عملية التعلم.
- تصلح استراتيجية تقصى الويب لجميع المراحل التعليمية وفى كافة الموضوعات والتخصصات، وتدمج بين استخدام شبكة الويب وبرامج الكمبيوتر الحديثة فى تقديم المتعلم نتائج بحثه. Hsiao, et al (٢٠١٢ : ٣١٧٣١٨)؛هالة عبد المنعم، وبشرى أبو زيد (٢٠١٢، ٤٢٣) ؛ زينب أمين (٢٠١١، ١١)؛ Zanetis (٢٠١٠: ٢٠- ٢١)؛عبد العزيز طلبة (٢٠٠٩: ٨٧)؛ منال مبارز، حنان ربيع(٢٠٠٩: ٥١)؛ وداد عبد السميع وياسر بيومى(٢٠٠٨ :٥) Abbit &Ophus (٢٠٠٨)؛ Lina (٢٠٠٧)؛ Andrew (٢٠٠٧: ١)؛Thomas (٢٠٠٧: ٥) .

وتضيف الباحثة إلي ما سبق مميزات أخري لمهام الويب، منها:

- ✓ تكسب مهام الويب الطلاب مهارات التنظيم الذاتى للتعلم.
- ✓ تستخدم التكنولوجيا كأداة للتعلم المرن وتعمل على زيادة الخبرات التعليمية وتنمية مهارات التعامل مع مصادر المعرفة بكفاءة.
- ✓ تكسب مهام الويب الطلاب مهارة البحث على شبكة الإنترنت بشكل خلاّق ومنتج (creative researchers) وتطور قدراتهم التفكيرية استكشاف المعلومة بأنفسهم، وهذا يتجاوز مجرد كونهم متصفحين لمواقع الإنترنت.
- ✓ يمكن أن تحاط البنية الأساسية للرحلات المعرفية عبر الويب بعناصر تحفيزية وذلك بإعطاء المتعلم دورًا ما يلعبه مثلا (عالم، مخبر، صحفي).
- ✓ تتيح للمتعلمين النظرة الفاحصة عن قرب للأماكن والتى يصعب اكتشافها خلال الرحلات الواقعية.
- ✓ يمكن لمهام الويب أن تكون أحادية التخصص أو متعددة التخصصات.
- ✓ تستثمر وقت المتعلم وجهده، بالتركيز على المعلومات وليس مجرد البحث عنها.
- ✓ تصلح لجميع المراحل التعليمية، وفى كافة التخصصات والموضوعات.

- **خصائص مهام الويب** :

ومن خلال اطلاع الباحثة على ما أوردته بعض الدراسات، Hsiao, et al (٢٠١٢: ٣٢٠) Zacharia,etal (٢٠١١: ٤٠٨)؛ Chen&Hsiao (٢٠١٠) Karl (٢٠٠٧: ١)؛ Strickland,J (٢٠٠٥: ١٤٢)؛ لخصائص مهام الويب استخلصت ما يلى:

- ✓ **المرونة**: تتيح إضافة المعلومات الحديثة المرتبطة باستراتيجية مهام الويب.
- ✓ تمكن المتعلم من الإبحار، من خلال التعليمات التي توفرها مهام الويب لأول مرة لمعرفة أين وكيف يبحث عن المعلومة.
- ✓ تتيح الصفحة بعض الروابط التى تؤدى إلى الوصول للمعلومة التي يبحث عنها مباشرة من خلال المصادر والروابط المتاحة.
- ✓ تتيح للمتعلمين تذكر كيفية استخدام مهام الويب، سواء في التصفح أو عند قيامه بأنشطة التعلم المطلوبه منه.
- ✓ فى إعادة زيارة المواقع فى أى وقت لاستكمال التعلم، أو عند قيامه بأنشطة التعلم المطلوبه منه.
- ✓ نادرًا ما يتبع المتعلم رابطًا ويكتشف أنه لا يرتبط بالموضوع الذي تقدمه مهام الويب، لأن المصادر يتم تحديدها مسبقا.
- ✓ تحول المتعلم إلي رحالة أو مستكشف يجعل استخدامه لمهام الويب أمرًا ممتعًا ومثيرًا يزيد خبراته.
- ✓ العمل بروح الفريق في بيئات تعاونية، وتبادل الآراء والأفكار بين المتعلمين، مع التأكيد على فردية التعلم أيضًا.
- ✓ تستخدم مهام الويب لتقويم المتعلمين باختبار معارفهم ومهاراتهم.
- ✓ تتيح التشارك بين المتعلمين بعضهم مع بعض وبين المعلمين ووأولياء الأمور.
- ✓ غير مرتبطة بحجم محدد حيث يمكن أن تحتوى على كل الأماكن والمعلومات المراد زيارتها ومعرفة المعلومات عنها.
- ✓ يمكن الرجوع إليها فى أى وقت وفى أى مكان.
- ✓ إنتاج مهام الويب لا تحتاج الى تكاليف باهظة مقارنة بالرحلات الميدانية.
- ✓ يمكن أن يستخدمها المعلمون للتعليم لسنوات متعددة.

- **عناصر مهام الويب** :

بعد الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بمهام الويب لتحديد العناصر الأساسية المكونة للرحلات المعرفية تم تلخيص هذه العناصر كالتالي:

- **المقدمة** Introduction :

تقديم حول الدرس والتمهيد له لإثارة دافعية المتعلمين ، وتشويقهم وجذب انتباههم وتشجيعهم على اكتشاف المطلوب من استخدام الاستراتيجية،وتشكيل تصور مسبق حول ما سيتعلمه. ويتمثل ذلك في تحديد فكرة عامة عن الاستراتيجية والغرض منها، توعية الطالب بأن المهام من واقع اهتماماته التعليمية ، تعريفه بإسلوب البحث والأنشطة المطلوبة منه فى نهاية

الاستراتيجية ، تعريفه بإسلوب التقويم المتبع فى الاستراتيجية ، وتوزيع الدرجات ، طريق تقديم البحث (أوراق ، قرص مدمج،..).

- **المهمة** task :

تُعد المهمة المحور الأساسي لأنشطة المتعلم، وهناك العديد من المهمات الخاصة باستراتيجية تقصي الويب منها؛ إعادة السرد، ومهمات التأليف،والمهمات الصحفية، و التصميم، والإنتاج الإبداعى ، ومهمات التواصل الإجتماعي والإقناع، و المعرفة الذاتية، والتحليلية، و العملية.

وفي الدراسة الحالية جمعت تصميم مهام الويب بين مهام التحليل،والتصميم، والإنتاج الابداعي، واعتمد علي التمركز حول المتعلم،حيث تتضمن مهمات وأنشطة تتيح للمتعلم القيام بعمليات البحث لاستكشاف المعلومات، وإيجاد البناء المعرفي الخاص به وإنجاز المهام المطلوبة، وتحفزه على إتقان عمله بحثًا وتصميمًا وكتابة من خلال جمع البيانات وتحليلها وتركيبها. وتمثلت مهام التعلم المطلوب القيام بها في تقديم كل مجموعة لعرض تقديمي، وخرائط ذهنية، وتقرير بحثي حول المهمة.

- **العمليات** Process :

في هذه المرحلة يتم وصف خطوات العمل في استراتيجية تقصي الويب وصفا تفصليًا يشمل قواعد العمل والإستراتيجيات التي يجب على المتعلم إتباعها لإنجاز النشاط ، فى خطوات عملية محددة وواضحة تساعد المتعلمين علي أداء المهمة المطلوبة منهم، ويقسم فيها المتعلمين إلى مجموعات عمل، لتأدية المهام وفق زمن وأسس محددة كما تتضمن بعض التوجيهات الخاصة بتنظيم المعلومات التي سيتم الحصول عليها مع الاستعانة بمصادر على الشبكة محددة مسبقا.

- **المصادر** Recourses :

في هذه المرحلة يتم تقديم قائمة بالمصادر التي تساعد المتعلمين على إنجاز المهمة المطلوبة ومعظم هذه المصادر تكون من علي الويب مع الأخذ بعين الإعتبار تنوع المصادر (مقالات- أفلام- عروض تقديمية- صور)، كما يمكن الإستعانة بشكل جزئي بمصادر مطبوعة كالكتب وفي مقدمتها الكتاب المدرسي، والمجلات والصحف إن سمح بذلك وقت الحصة الدراسية؛ لأن استراتيجية تقصي الويب تعتمد جزئيًا أو كليًا على المصادر الإلكترونية المنتقاة مسبقا، فإنه يجب علي مصممها تحري الدقة والحذر، والتركيز علي موضوع التقصي خلال الويب في هذه الخطوة، ولذلك يقوم المصمم بقضاء وقت كبير في الإبحار علي الويب من أجل البحث عن هذه المصادر، وربطها مباشرة بالأسئلة المحورية للمهمة، وهو ما سيسهل عمل المتعلم، مما يوفر وقت المتعلم وجهده حيث يكون على علم مسبق بعلاقة كل سلسلة من الروابط بالمهمة الموكلة له، مما يحفزه بمتابعة مراحل الرحلة المعرفية عبر الويب والوصول لنهايتها.

وقد استخدمت الدراسة الحالية نوعين من المصادر هما : مصادر حرة ،ومصادر مقيدة.

- **التقويم** Evaluation :

يتطلب التقويم هنا ابتكار طرق جديدة تتعدد بتعدد المهارات التي تحتويها الرحلات المعرفية عبر الويب وتتضمن مجموعة من المهارات منها المعرفية،والإجتماعية، والذهنية، والتكنولوجية يضعها مصمم الرحلة ، لتساعد المتعلمين علي تقييم أنفسهم ونتائج الأنشطة، ونظرًا لأن هذه الرحلات المعرفية تشكل مشاريع مصغرة بالنسبة للمتعلم، فقد تشكل تحديًا كبيرًا له. لهذا يصبح من الواجب على مصمم الرحلات المعرفية ، أن يحدد بشكل واضح معايير لتقييم المحتوى والأداء، وطريقة العرض، والمصادر ومدى جاذبيتها .

كما تستخدم مقاييس التقدير ودليل مجموع الدرجات. ، لذا فإن على (المصمم/ المعلم) أن يحدد معايير التقويم ويوضح توزيع الدرجات، ويخبر المتعلم بها قبل بدء الرحلة.

- **الخلاصة** Conclusion :

تمثل العنصر الأخير في تصميم مهام الويب. وتعرض ملخصًا موجزًا عن الفكرة التي تم البحث حولها، وتُذكر المتعلمين بالمهارات التي اكتسبوها عند نهاية الرحلة، وكذا تحفيزهم على إتمام كل مراحلها، و تحفيزهم على الاستفادة من النتائج التي تم التوصل إليه من خلال التعزيز المادي بالدرجات أو التعزيز المعنوي. Hsiao, et al (٢٠١٢: ٣٢٢)؛ محمد على (٢٠١٢: ٦٢٨)؛ هالة عبد المنعم وبشرى أبو زيد(٢٠١٢: ٤٣٧)؛ زينب أمين (٢٠١١: ١٣)؛ Chen&Hsiao (٢٠١٠:)؛ عبد العزيز طلبة (٢٠٠٩: ٩٠)؛ Jackie, et al (٢٠٠٨: ٤٩)؛ Allan&Street (٢٠٠٧: ١١٠٦)؛Schweizer&Kossow(٢٠٠٧: ٢٩- ٣٥)؛Zheng (٢٠٠٥: ٤١- ٤٩)؛ Dodge (٢٠٠١: ١- ٧).

وسوف تلتزم الدراسة الحالية بالعناصر السابقة، بالإضافة إلي عناصر أضافتها زينب أمين (٢٠١١) ويعتبرها الباحثان من العناصر المهمة لمهام الويب وهى :

- صفحة العنوان: صفحة منفصلة يتم إدراجها قبل البدء في التنفيذ، وتتضمن عنوان المهمة، والفئة المستهدفة، ومدة الدراسة، ووصفا مختصرًا لها، والمقرر الذي تقدم من خلاله.
- الاختبارات الذاتية Quizes: اختبارات موضوعية، تسهم في تقييم المتعلم لذاته في الجانب المعرفي.

وترى الباحثة أن التعلم باستخدام استراتيجية تقصي الويب ليس مجرد تراكم آلى للخبرات والمعارف لدى المتعلم ، بل هو توظيف وإبداع عضوى للمعرفة يعاد فيها بناء التراكيب المعرفية الموجودة لديه من جديد اعتمادا على مروره بالخبرات الجديدة، وتنمية التعلم المنظم ذاتيا.

- **مستويات تصميم مهام الويب** :

حددت زينب أمين (٢٠١١: ١٥- ١٦) مستويات مختلفة لتصميم مهام الويب وهى:

- مستوي العرض: والذي يتعامل فيه المتعلم مع واجهة المستخدم من خلال الموضوع والروابط المتاحة.

- مستوي التطبيق: ويتعامل فيه المتعلم مع المصادر الإلكترونية المتاحة، وتمثل الروابط إحالات لمعلومات وعناصر تعلم جديدة.
- مستوي التخزين: ويتعامل فيه المتعلم مع المعلومات المخزنة في سياق المهمة بصور مختلفة يمكن استرجاعها في وقت قصير عبر الويب.
- مستوي الإبداع: وفيه يتعامل المتعلم مع المصادر الإلكترونية والمعلومات المخزنة في سياق المهمة، ويمكنه تعديلها أو الإضافة إليها.

وسوف تتضمن مهام الويب المنتجة فى الدراسة الحالية المستويات الثلاثة الأولي.

- **القيمة التربوية لاستراتيجية الرحلات المعرفية** :
  - تعتبر استراتيجية تقصي الويب أسلوبًا تربويًا بنائيًا، حيث إنها تتمحور حول نموذج المتعلم المستكشف فتمنح الطلاب فرصة الاستكشاف والبحث عن المعلومة.
  - تشجع العمل التعاوني بين المتعلمين في إنجاز المهام وفي نفس الوقت لاتلغي العمل الفردي.
  - تنمي مهارات التعامل مع مصادر المعرفة من خلال البحث علي الإنترنت عن المواقع المرتبطة بالموضوع أو المهمة المكلف بها المتعلمين.
  - تستخدم التكنولوجيا الحديثة متمثلة في شبكة الانترنت كأساس في العملية التعليمية.
  - تساعد في حماية المتعلمين من خلال حصر البحث بمصادر محددة مسبقاً من قبل المعلم ثم دراستها من قبل والتأكد من مناسبتها للأهداف التربوية والتعليمية مما يتيح استخدام أمن للإنترنت.
  - توفر الوقت والجهد بتوجيه الطلبة وتكثيف جهودهم بإتجاه النشاط المحدد.
  - تراعي استراتيجية تقصي الويب الفروق الفردية بين المتعلمين.
  - تعمل علي تنمية مهارات التفكير العليا لدي المتعلمين.
  - تنمي مهارات المتعلم في تقييم عمله وتقييم زملائه في مجموعته أو المجموعات الأخري. منال مبارز،حنان ربيع (٢٠٠٩ :٥٠- ٥١).
- **الأسس والمعايير التي يجب أن مراعاتها عند تصميم استراتيجية مهام الويب**:

ذكر كلٌ من زينب أمين (٢٠١١)؛ عبد العزيز طلبه (٢٠٠٩:٨٧)؛ Starr (٢٠٠٤)؛ Dodge (٢٠٠١) بعض الأسس والمعايير التي يجب مراعتها في استراتيجية مهام الويب، منها:

- أن يكون تصميم الاستراتيجية في صورة مهام ومشكلات حقيقية واقعية مرتبطة باهتمام الطالِب وتمثل جزءاً من المقرر أو البرنامج الدراسي له،وليست مجرد نشاطا منفصلا عنه وأن تكون المهام متعددة التساؤلات ويتطلب التعامل معها البحث في أكثر من مصدر من مصادر المعلومات.
- ألا تستهدف الاستراتيجية مجرد تجميع معلومات أو بيانات من مصادر المعلومات المحددة، وإنما يجب أن تهدف إلي تحويل هذه المعلومات إلي أفكار وحلول وظيفية تطبيقية يستفاد منها في حل المشكلات أو المهام أو التساؤلات التي تطرحها الرحلة المعرفية.

- يراعى في تصميم مهام الاستراتيجية ألا تكون مجرد أسئلة تقليدية يجاب عنها بتسجيل بيانات أو تجميع معلومات، بل تستهدف حث الطلاب علي التفكير لتكوين رأي أو إتخاذ قرار أو تلخيص معلومات لإنتاج فكر جديد.
- أن يتم اختيار مصادر المعلومات والمواقع التي يرجع إليها الطالب بدقة وعناية بحيث تكون مرتبطة بطبيعة مهام الاستراتيجية وتتسم بالسهولة في التصفح ولاتضيع وقت وجهد الطالب.
- يراعى تحديد وتنظيم أدوار الطلاب أثناء تنفيذ مهام استراتيجية الرحلة المعرفية.

وبالنظر إلى الأسس والمعايير التى تتسم بها استراتيجية مهام الويب يلاحظ أنها تتفق مع الأسس والمبادئ التى يقوم عليها المدخل البنائى فى التصميم التعليمى Aproch Cinstructivism ، فمن خصائص هذا المدخل التمركز حول المتعلم ، والتأكيد على بناء المتعلم للمعرفة بنفسه ، وربط معارفه الجديدة بخبراته السابقة ، والتأكيد على المشاركة النشطة فى عملية التعلم والعمل الجماعى والاعتراف بذاتية المتعلم ، وجعله واعيًا بدوره ومسئوليته الفردية ،التى تؤدى إلى إبداع تراكيب معرفية جديدة تساعده على إعطاء معنى لخبراته التى مر بها ، وكلما مر المتعلم بخبرات جديدة حدث تعديل للمنظومات المعرفية الموجودة لديه.

ومن الملاحظ للأصول النظرية الرحلات المعرفية عبر الويب يجدها ترجع إلي إفتراضات النظرية البنائية الاجتماعية، والنظرية التوسعية، ونظرية المرونة المعرفية. حيث تتفق ومبادئ المدخل البنائى لتمركزها حول المتعلم، وتأكيدها على بنائه وإنتاجه للمعرفة بنفسه، وإعادة بنائه لمعرفته من خلال عملية التشارك مع الآخرين، وأهمية هذا التفاعل الاجتماعي في تحقيق النمو العقلي،والتخلص من التمركز حول الذات، وبناء الخبرة القائمة على النشاط وتشجيع العمل الجماعى مع تقديره لذاته، وجعله واعيًا بدوره ومسئوليته الفردية، وأن تكون مهام التعلم واقعية وذات معني.

وتتفق والنظرية التوسعية في تنظيم المحتوي، وتحديد تتابعه من البسيط إلي المعقد، ومراعاة المعارف السابقة للمتعلم. وتؤكد نظرية المرونة المعرفية علي التعلم الموجه الذي يتضمن أمثلة مرنة للمعرفة من خلال الروابط التي تساعد في زيادة الفهم والقدرة علي توظيف المعرفة من خلال الاستجابة لمتطلبات موقف التعلم لتدعيم التكنولوجيا التفاعلية. Chen& Hsiao (٢٠١٠: ٢٠٤) .

إن استراتيجية مهام الويب تيسر إحداث تغير فى العادات وبناء المعرفة داخليًا من خلال الخبرة والتفاعل بين الطلاب، عن طريق الاستخدام المستمر للحورات التى يقوم بها الطلاب لمناقشة نتائج المهام التى قاموا بها أثناء تقصى مهام الويب، الأمر الذى يساعدهم داخليًا على بناء معرفتهم الخاصة نتيجة التفاعل والحِوار المستمر، ويمر الطلاب أثناء استراتيجية مهام الويب بعدد من المراحل وفقا للنظرية البنائية الاجتماعية منها:

- تطوير وتحسين مهام التعلم من خلال مساعدة المتعلم علي اكتساب المعلومات، وتعزيز الممارسات، وضبط الأداء.

- يحقق الطلاب التفاعل الإجتماعى من خلال تعاونهم معًا فى تشكيل الفكرة الأساسية للموضوع، وتصميم العروض التقديمية واجتماعاتهم لمناقشة مهام الويب ونتائجها الأمر الذى يزيد من دافعيتهم للتعلم.
- يحتاج الطلاب إلى مجموعة من المهارات مثل التخطيط والتنظيم واتخاذ القرارات والتوصل إلى توافق فى الآراء حول القضايا المرتبطة بتحديد المهام التى ستُؤدى، ومن سيكون المسؤل عن كل مهمة.
- تشجيع مهارات التواصل لدعم أنشطة التعلم من خلال استخدام استراتيجيات تُحفز المتعلم علي التعلم الذاتي وتزوده بمواقف ومعلومات ومصادر إلكترونية تحثه على التعلم التشاركي لاستكشاف أفكار جديدة. زينب أمين (٢٠١١: ١٥) منال مبارز،حنان ربيع (٢٠٠٩ :٥٢٥٣)؛Strickland,J (٢٠٠٥: ١٤٢)

- **خطوات تصميم مهام الويب** :

يرى Hsiao, et al (٢٠١٢: ٣٢٣) أن إعداد مهام الويب يتطلب طرح أفكار قابلة للتنفيذ، واتخاذ قرار بشأن المصادر سواء كانت ويب أو مطبوعة أو غير مطبوعة،واستخدام الابتكار، والحصول على العمل، وتقسيم المتعلمين إلي مجموعات عمل، وإعطاء أمثلة، واستخدام توجيهات، واستخدام مواقع.

وتتمثل خطوات تصميم مهام الويب قيد الدراسة الحالية كما اقترحها Dodge(٢٠٠٢: ٥) كخطوات رئيسة قبل البدء في التصميم:

- اختيار الموضوع المناسب وتحليله.
- اختيار تصميم يلائم الموضوع.
- تصميم العمليات وتحديد المواقع الملائمة والمهمة والمصادر.
- وصف لكيفية تقويم المتعلمين.
- تعديل المهمة وتحسينها.

وفى إطار الاهتمام باستخدام مهام الويب عبر الويب فقد أجريت العديد من البحوث والدراسات حولها منها دراسة محمد على (٢٠١٢: ٦٢٠- ٦٧٠) التى اوضحت نتائجها على أهمية توظيف الرحلات المعرفية فى التعليم القائم على المشاريع باستخدام تقنيات الويب ٢,٠

وأوضحت نتائج دراسة هالة عبد المنعم وبشرى أبو زيد(٢٠١٢: ٤٣٠- ٤٥٧) أن الرحلات المعرفية لها أثر كبير فى تنمية مهارات البحث عن المعلومات لدى طلاب مرحلة التعليم قبل الجامعى.

بينما أشارت نتائج دراسة Zacharia (٢٠١١) إلى أن مهام الويب تعد أداة تعليمية، يقوم فيها المتعلمون بالمشاركة في أداء مهمة مصممة مسبقا،واستخدام مصادر إنترنت محددة من قبل، لجمع وتلخيص وتركيب وتقييم المعلومات ضمن معايير محددة بوضوح من أجل إنجاز المهمة.

وأوضحت نتائج دراسة زينب أمين (٢٠١١) إلى أهمية مهام الويب فى تنمية وتحسين مستوي الطالب ونموه الأكاديمي، وتشكيل معتقداته تجاه الأدوار المهنية المختلفة التي يمكنه ممارستها بعد تخرجه.

وأشارت نتائج دراسة Chen& Hsiao (٢٠١٠: ٢٠٣- ٢٠٦) إلي أنه يمكن استخدام الويب كويست كأداة تعلم ابداعية في مجال الموسيقي ،كما يمكنها ان تعزز من فعالية التعلم ، وتحسن كذلك من مهارات التفكير الابداعي العليا.

وأكدت نتائج دراسة Oliver (٢٠١٠) إلي فاعلية مهام الويب في تنمية التفكير والاتجاه نحو استخدامها.

وهدفت دراسة Wang& Hannafin (٢٠٠٩: ٢١٨- ٢٣٤) قياس فاعلية استخدام الدعامات التعليمية فى تصميم الرحلات المعرفية أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن المتعلمين تكيفوا وجمعوا بين أكثر من دعامة فى تصميم رحلاتهم المعرفية.

وأوضحت نتائج دراسة منال مبارز وحنان ربيع (٢٠٠٩: ٤٧- ٧٦) فاعلية استراتيجية تقصى الويب فى تنمية مهارات البحث والاستقصاء فى مقرر الحاسب الآلى لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتتفق معها دراسة عبد العزيز طلبة (٢٠٠٩) التى استهدفت قياس فاعلية استراتيجية تقصى الويب فى تنمية بعض مستويات التفكير والقدرة على اتخاذ القرار نحو مواجهة تحديات التحديث التعليمى التكنولوجى، كما أشارت النتائج إلى أن استخدام الطلاب لهذه الاستراتيجية أدى إلى تحسن أداء طلاب المجموعة التجريبية فى تنفيذ مهام البحث وأدى إلى تنمية مستويات التفكير العليا وتنمية القدرة على حل المشكلات.

وأشارت دراسة Zheng,et al (٢٠٠٨) إلي أن مهام الويب ذات تأثير إيجابي في تنمية المعرفة حيث تتيح للمتعلم فرصًا حقيقية للمناقشة والتفاوض والتفاعل والتواصل الاجتماعي والمشاركة في بناء المعرفة.

بينما أكدت نتائج دراسة Burchum,et al (2007)؛ أن توظيف مهام الويب له أثر إيجابي في حث المتعلمين على التعلم، وإثارة فضولهم ورغبتهم في التعلم. وساعدت علي زيادة دافعيتهم نحو التعلم، والحصول علي مخرجات تعليمية محددة في وقت محدد، وزادت معرفتهم ومهارتهم في استخدام الكمبيوتر والإنترنت.

أما دراسة Ikpeze & Boyd (٢٠٠٧) التى استهدفت قياس أثر المهام العلمية القائمة عن طريق الرحلات المعرفية عبر الإنترنت فى تنمية مهارات التنوير العلمى ومهارات التفكير العليا لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الرحلات عبر الإنترنت ونجاحها خاصة عندما تكون عملية اختيار الأنشطة والمهام موجهة ويشرف عليها المعلم.

- **ثانيا : التعلم المنظم ذاتيا** Self Regulated Learning (SRL):

وبما أن المتعلم هو من يتحكم في زمام تعلمه وهو المسئول عن تحديد طرق التعلم واختيار المحتوى التعليمي الملائم له وإكتساب ما يتوافق مع احتياجاته

التعليمية، فيجب أن يكون قادرًا على التعلم الذاتي والاعتماد على نفسه ذاتيًا في تلقي أسلوب التعلم الملائم له؛ وبالتالي فنحن بحاجة إلى تنمية أسلوب التعلم المنظم ذاتيًا للمتعلمين داخل بيئات التعلم الإلكترونية، فإن الوقت الذي يقضيه المتعلم مع معلمه غالبًا ما يكون قصيرًا مقارنة بالوقت الذي يقضيه الطالب في التعلم بمفرده، ولذلك فإن أغلب ما يتعلمه الطالب من معرفة يكتسبه في أوقات بعيدة عن إتصاله بمعلمه، ولأجل ضمان جودة العملية التعليمية فلابد من تقديم وابتكار أساليب جديدة تضمن للطالب قدرًا من التحكم فيما يرغب في تعلمه وبالطريقة المناسبة له وأن تتيح تلك الأساليب للطالب قدرًا من الحرية والرقابة الذاتية في التعامل معها، من حيث اختيار المحتوى التعليمي أو اختيار طريقة وأسلوب التعلم.

وعرف كل من Puustinen & Pulkinen (2001) التعلم المنظم ذاتيًا Self Regulated Learning (SRL) بأنه بناء متوسط يصف الطرق التي يتبعها الأفراد في تنظيم العمليات المعرفية الخاصة بهم ضمن بيئة التعلم.

ويعود الفضل إلى Bandura (2002) فى التأكيد على عمليات التعلم المنظم ذاتيًا لدى المتعلمين من خلال نظريته فى التعلم المعرفى الإجتماعى، حيث أشار إلى أن المتعلمين يستطيعون ضبط سلوكياتهم من خلال تصوراتهم وإعتقاداتهم عن النتائج المترتبة على تعلمهم، وأن عمليات التنظيم الذاتى تسهم فى إحداث التغيرات التى تحدث فى سلوك المتعلم.

وتعتمد النظرية المعرفية الاجتماعية على عدد من الأسس والافتراضيات،تتمثل فى أن المتعلمين يتعلمون عن طريق مخرجات تعلم الآخرين، كما أن التعلم الذى يحدث لدى المتعلم ليس بالضرورة أن يقابله تغير فى السلوك،بالإضافة إلى أن المعرفة التى يمتلكها الفرد تلعب دورًا مهمًا فى عملية التعلم، وأن المتعلمين يتحكمون بشكل كبير فى تعلمهم من خلال خطوات نشطة لبناء وتعديل سلوكهم.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة Potter & Johnston(2006) على أن هناك علاقة إيجابية بين مشاركة الطلاب في العملية التعليمية وجودة مخرجات تلك العملية، بحيث إنه كلما زادت مشاركة الطلاب في تعلمهم، كلما كانت مخرجات العملية التعليمية أكثر جودة ، وهذا ما يؤكد على أهمية تنمية التعلم المنظم ذاتيًا ، فالتعلم الذاتي يلقى إهتمامًا كبيرًا في مجالات التربية وعلم النفس.

وقد ربط كل من Reeves & Stich(2011)، التعلم المنظم ذاتيًا بمؤشرات الإنجاز الأكاديمي وقد كان ينظر للتعلم المنظم ذاتيًا على أنه يحدث من خلال ممارسة أنشطة التعلم النشط ، لكن عندما يقوم الفرد بأنشطة التعلم الذاتي لعمليات التعلم المختلفة من حيث الإعداد، التنظيم، والفهم، والمراقبة، وإعادة استخدام الإستراتيجيات التعليمية، وعندما يتم تطبيقها للتعلم من معارف ومهارات جديدة، فإن هذا يشمل دمج معلومات جديدة مع البنية المعرفية الموجودة لديهم، وعلى سبيل المثال: التلخيص، إستخدام الكلمات المفتاحية، أو تقوية الذاكرة.

هذا التنظيم ينطوي على تنظيم الأفكار والمفاهيم المرتبطة، أو بمعنى آخر إعادة تصنيفها، كإنشاء التسلسل الهرمي أو التمثيل البياني، و ينطوي مراقبة الفهم على استخدام إستراتيجيات لضمان تحقيق الأهداف مثل: الاختبار الذاتي، والاستظهار بمعنى تكرار معلومات التعلم، ومن ذلك يتضح أن أنشطة التعلم المنظم ذاتيًا ترتبط بكيفية تنفيذ الإستراتيجيات التعليمية، والاستجابات المرتبطة بالأهداف الموجهة (Boekaerts & Cascallar(2006 .

ومن خلال التعلم المنظم ذاتيًا يستطيع المتعلمين التحكم في التعلم ،ويمكنهم أيضًا توجيه الإدراك والتحفيز لتحقيق أهداف تعليمية محددة، والتعلم المنظم ذاتيًا يرتبط بعدة جوانب مثل الجوانب الإدارية والمعرفية والاجتماعية والثقافية،ويمكن التمييز بين أربعة عناصر أساسية في نظريات ونماذج التعلم المنظم ذاتيا كالتالي:

- التعلم المنظم ذاتيًا يعني المشاركة الفعالة في عمليات التعلم، وتحديد أهداف واحتياجات المتعلمين، متابعة أفكارهم، ومشاعرهم، وأفعالهم، وتعديلها إذا لزم الأمر.
- نماذج التعلم المنظم ذاتيًا تبدأ من خلال فكرة أن الطلاب قادرون على استخدام معايير محددة لتوجيه تعلمهم ووضع الأهداف الخاصة بهم (أي أنهم قادرين على التحكم)، والتعلم المنظم ذاتيًا يعمل داخل حدود بيولوجية، وتنموية، وسياقية، وفردية للمتعلم، لكن يمكن تدريب المتعلمين على توسيع قاعدة المعرفة الخاصة بهم، وبالتالي يصبح المتعلمين أكثر قدرة على التعلم الذاتي.
- سلوك المتعلم هو الهدف الموجه (وليس العشوائي) نحو التعلم الذاتي.
- التعلم المنظم ذاتيًا هو الوسيط بين المتغيرات على مستوى شخصية المتعلم أو المواقف التعليمية أو الدافعية للإنجاز (Pintrich(2004); Boekaerts & Corn,(2005); Ainley & Patrick (2006.

ومن الدراسات التي أجريت في مجال التعلم المنظم ذاتيًا دراسة (Azmy 2013) التى هدفت إلى التحقق مما إذا كانت هناك آثار ناتجة عن التفاعل بين متغيرات الإبحار أو التصفح للفيديو الفائق (التحكم في الإبحار أو التصفح، وروابط الإبحار أو التصفح) على التعلم المنظم ذاتيًا للطلاب الجامعيين بعد تعلمهم من خلال برامج الفيديو الفائق التعليمية، وأوضحت نتائج الدراسة على أن الإبحار أو التصفح الحر يعزز (١٠٠٪) من إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا المنفصلة دون الحاجة إلى الإبحار أو التصفح المقيد على الإطلاق، والفيديو القائم على الروابط يعزز (٩١٪) من الإستراتيجيات الكلية والمنفصلة للتعلم المنظم ذاتيًا.

وأوضحت نتائج دراسة Hsiao, et al (٢٠١٢: ٣١٥- ٣٤٠) أن مهام الويب لها أثر ايجابى فى تنمية التنظيم الذاتى للتعلم للطلاب منخفضى التنظيم الذاتى.

أما دراسة .Zumbrunn, el at (٢٠١١: ١٩) التى هدفت إلى تشجيع التعلم المنظم ذاتيًا داخل الفصول الدراسية، وذلك من خلال استعراض

للأدبيات،وأوضحت النتائج أن الدافعية والمشاركة والتنظيم الذاتى من المحددات الأساسية لنتائج الطلاب، وأن استراتيجية التنظيم الذاتى تحسن من نتائج الطلاب وتساعدهم على التحدى لإنجاز مهامهم التعليمية.

بينما أكدت نتائج دراسة ماجد محمد وآخرون (٢٠١١) على فاعلية التدريب علي إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في اكتساب المفاهيم الرياضية والدافع للانجاز الأكاديمي لدى أطفال ما قبل المدرسة الموهوبين بمدينة الطائف.

أما دراسة عبد الناصر الجراح (٢٠١٠) التى هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيًا والتحصيل الأكاديمى لدى طلبة جامعة اليرموك بالأردن؛فقد توصلت نتائجها إلى أن الطلاب يمتلكون مكونات التعلم المنظم ذاتيًا وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى التحصيل الإكاديمى بين الطلاب مرتفعى التعلم المنظم ذاتيًا والطلاب منخفضى التعلم المنظم ذاتيا، لصالح الطلاب مرتفعى التعلم المنظم ذاتيًا.

أما دراسة Hong, el.at (2009,: 276–269)، التى كشفت عما إذا كان التنظيم الذاتى للواجبات البيتية يختلف باختلاف جنس المتعلم أو مستوى تحصيله الدراسى، وأوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فى مستوى التنظيم الذاتى للوجبات البيتية ، لكن هناك فروق فى مستوى التنظيم الذاتى للوجبات ترجع إلى مستوى التحصيل لدى الطلاب لصالح الطلاب ذوى التحصيل المرتفع.

وأشارت دراسة كل من: وائل عبد الله (٢٠٠٤ : ٢٠٥)؛ إمام مصطفي(٢٠٠٠ :٧٣)؛ (Vrugt,(2000: 65 إلي أن التعلم المنظم ذاتيًا يعد منبئًا جيدًا للتحصيل الأكاديمي، وأن هناك علاقة موجبة بين ما وراء المعرفة والأداء الأكاديمي.

- **التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بأنماط التوجية بمهام الويب** :

لقد مكنت التطورات السريعة في مجال الكمبيوتر وتكنولوجيا البر مجيات على مدى العقود الماضية من إستخدام الوسائل المرئية الحيوية والفعالة مثل:الرسوم المتحركة، والفيديو لتوضيح خلاصة العمليات والمفاهيم المعرفية.

وحاليًا دعى الباحثين إلى أهمية التعلم النشط لإنه يُمكِّن المتعلمين من ربط المعلومات الجديدة مع المعرفة المتوفرة لديهم فعليًا، وقد يكون التفاعل بين المتعلم والبيئة التعليمية وسيلة فعالة لإشراكهم في معالجة المواد التعليمية بشكل فعال.

ونلاحظ في بيئات التعلم من خلال مهام الويب:أن المتعلمين يبدءوا تعلمهم من خلال مقدمة للموضوع، ثم البدء في التعلم والممارسة تدريجيًا على كيفية تنظيم أدائهم ذاتيًا ، وعلاوة على ذلك فإن الإنتقال من الملاحظة فقط إلى ممارسة التنظيم الذاتي مصاحبًا للعمليات المعرفية المختلفة، وهذا التفاعل يأخذ أشكالا مختلفة تسهل جميع العمليات المعرفية المختلفة، وهذا يعني أن دور التفاعل سوف يتغير أيضًا عندما يذهب المتعلمون من الملاحظة البحتة إلى ممارسة التنظيم الذاتي.

وتتأثر عملية التعلم المنظم ذاتيًا بالعديد من الخصائص المرتبطة بالمتعلم والبيئة التعليمية، فاختيار المتعلمين للأهداف المراد تحقيقها هام جدًا في التعلم المنظم ذاتيًا ، والعنصر الآخر والذي لا يقل أهمية أيضًا في التعلم المنظم ذاتيًا وهو مدى اهتمام الطلاب بالمهمة التعليمية.

أما فيما يتعلق ببيئة التعلم، ودرجة وضوح وسرعة التدريس، والكم العلمي الذي يتم تقديمه، ودرجة تحكم الطلاب في خبراتهم وربط هذه الخبرات بموضوعات تعلمهم يعد من العوامل الهامة جدًا لأنشطة التعلم المنظم ذاتيًا.

وبالتالي فإن النماذج القائمة على مهام الويب يمكن أن تكون فعالة وذات أهمية بالغة، والتي يبدأ فيها المتعلمون ببناء المعلومة والمهارة، مما يسهم فى تحسين مستوى الإنتاج لديهم، وعليه يكون دور المعلم تقديم المساعدة للطالب عند الحاجة، وتنتهي بإستقلاليته، وتنظيم أدائهم ذاتيا، وأثناء ملاحظة النموذج المتبع فإن المتعلمون يقوموا ببناء التمثيل العقلي للأداء المطلوب دون الأداء المتوقع للسلوك.

يبدأ المتعلمون بملاحظة أداء الخبراء، ولكن تدريجيًا يصبحوا أكثر إستقلالاً ويتعلموا كيفية الإعتماد على آليات التنظيم الذاتي التي تمكنهم من مراقبة وملاحظة أدائهم، والحكم على أدائهم والتفاعل على أساس هذا الحكم.

الخصائص التعليمية عندما يتم تنظيمها فإنها تتعلق بفاعلية إستراتيجيات التدخل المعرفي، ووجود درجة عالية من الوعي والنشاط المعرفي لدى المتعلم ينعكس على مدى تحفيز ودعم المتعلم وإرتباطه بفاعلية التدخل، هذه التدخلات تركز على الإرادة الذاتية للتعلم، وتعمل على تخطيط وتنفيذ ومراقبة جهود التعلم الفردي حتى تصبح ناجحة.

أوصى Zimmerman,et al (٢٠١٠: ٣٨) بإن التدخلات تسعى لتعزيز التعلم المنظم ذاتيًا بشكل سريع، وردرود الفعل الدقيقة هي التي تحدد للمتعلمين نقاط القوة واالضعف لديهم، وأوصى أيضا أن ممارسة الطلاب ماهي إلا أشياء لفهم ردود الأفعال، ثم أوصى بعد ذلك على أهمية التدريب الصحيح في نطاق المواد والموضوعات الأكاديمية.

- **إجراءات الدراسة** :

تتناول الباحثة فيما يلى الاجراءات التى تم اتباعها فى تصميم استراتيجية مهام الويب (W.Q.S.)، وكذلك الاجراءات التى اتبعت فى تطبيق وتنفيذ موضوعات المقرر وفقا لهذه الاستراتيجية، كما يتناول الاجراءات التى اتبعت فى تصميم وإعداد أداة البحث المتمثلة فى مقياس التعلم المنظم ذاتيا.

١- تصميم استراتيجية مهام الويب (W.Q.S.) لتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيًا :

نظرًا لأن التصميم التعليمى لاستراتيجية مهام الويب يتطلب التعامل مع متغيرات كثيرة ومتنوعة منها الأهداف، والمحتوى، والمصادر، والوسائط التعليمية، وخصائص المتعلمين، وأساليب التقويم، وغيرها، فإنه لكى يتم التعامل مع هذه المتغيرات بنجاح فلابد من اتباع نموذج تصميم تعليمى مناسب

يوضح هذه المتغيرات وطبيعة االعلاقة المتبادلة بينها، وصف الاجراءات والعمليات الخاصة بتصميمها ويساعد على فهمها وتفسيرها. محمد عطية(٢٠٠٣)

وهناك العديد من نماذج التصميم منها نموذج Heinich,et at (١٩٩٣: ٣٤-٥٦)، نموذج عبد اللطيف الجزار(١٩٩٥: ١٠٩- ١١٢)، ونموذج على عبد المنعم (١٩٩٩: ٨٠)؛ ونموذج محمد عطية (٢٠٠٣)، ومن خلال استعراض هذه النماذج يتضح أنها تتفق فى المراحل الأساسية للتصميم التعليمى، وهى مرحلة التحليل، التصميم، التطوير، الانتاج، الاستخدام، التقويم.

إلا أن هذه النماذج تختلف فى الإجراءات والخطوات الفرعية لكل مرحلة،وذلك باختلاف وجهة نظر مصمم النموذج، وطبيعة البرنامج والأهداف التعليمية والإمكانات المتاحة، وطريقة تنفيذ الرنامج، لذا سوف تلتزم الباحثة بهذه المراحل الأساسية فى تنفيذ الاستراتيجية مراعية اختلاف الاجراءات والخطوات الفرعية لكل مرحلة بما يتفق وطبيعة الدراسة.

- **دراسة وتحليل الحاجة إلى استخدام استراتيجية مهام الويب** :

تبدأ هذه المرحلة عندما توجد مشكلة تعليمية عند المتعلمين تحتاج إلى معالجة أو حلول لمواجهة هذه المشكلة، والمشكلة فى الدراسة الحالية هى افتقار طلاب الدبلوم المهنى شعبة تكنولوجيا التعليم إلى الإرشاد والتوجية فى البحث عن المعلومات عبر الإنترنت، أيضًا عدم قدراتهم على كيفية توظيف واستخدام المعلومات التى يحصلون عليها عبر *الويب، لذا فإن هؤلاء الطلاب فى حاجة إلى إتباع استراتيجية أو خطوات* واضحة محددة تمكنهم من البحث المنظم،وتساعدهم فى تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيًا.

وفى ضوء تحديد المشكلة تبدأ إجراءات وخطوات مرحلة التحليل والتى تتمثل فى :

- **تحديد خصائص الطلاب** :

تم تحديد خصائص الطلاب الذين سيقومون بدراسة الموضوعات باستخدام استراتيجية مهام الويب فى النقاط التالية:

- ✓ الطلاب المتعلمون هم طلاب الدبلوم المهنى شعبة تكنولوجيا التعليم للعام الجامعى ٢٠١٢/ ٢٠١٣ بكلية التربية – جامعة حلوان وعددهم (٥٠) طالبًا،منهم خمس طلاب اشتركوا فى التجربة الاستطلاعية.
- ✓ الطلاب خريجى كلية التربية تخصصات مختلفة، هى تخصصات تكنولوجيا التعليم وعددهم (١٨) طالب، تخصصات أدبية وعددهم (١٧) طالبًا، وتخصصات علمية وعددهم (١٠) طالبًا.
- ✓ الطلاب فى حاجة إلى اكتساب مهارات التعلم المنظم ذاتيًا ، ومهارات البحث والتقصى عبر الويب، والتدريب على استراتيجية محددة وواضحة الاجراءات مع التوجية المباشر غير المباشر للبحث والحصول على المعلومات عبر الويب.
- ✓ الطلاب لم يتعرضوا لدراسة أى مقرر أى مقرر فى صيانة الاجهزة أو دراسة أى مقررات عبر الشبكة.

- **تحديد الحاجات التعليمية للطلاب** :

لتحديد احتياجات الطلاب مجموعة الدراسة من خلال الدراسة الاستكشافية التي أشارت إلي أن استخدام الطلاب للإنترنت في الحصول علي المعلومات يهدر كثير من الوقت نظرًا لعدم وجود استراتيجية مقننة للبحث،ومن هنا تتمثل الحاجات التعليمية لهؤلاء الطلاب فى ضرورة إيجاد طريقة لتوجيههم وإرشادهم عن طريقة مجموعة من الخطوات المحددة من قبل المعلم وتقنين بحثهم فى مجموعة من المصادر المنتقاه بما لايمثل هدرا للوقت والجهد والوصول لأفضل النتائج بأقل وقت وجهد ممكنين.

لتحديد محتوي التعلم وتحليله لتحديد الهدف العام، والذي تمثل في تعرف أثر مهام الويب في تنمية التعلم المنظم ذاتيًا لدي طلاب الدبلوم المهنى تخصص تكنولوجيا التعليم من خلال البحث الموجه والغير موجه عن مصادر التعلم عبر الإنترنت، ولتحديد الموضوعات التى سيتم تدريسها باستخدام استراتجية تقصى الويب قامت الباحثة باعداد قائمة بالموضوعات التى يتضمنها مقرر صيانة الأجهزة التعليمية لطلاب الدبلوم المهنى تخصص تكنولوجيا التعليم وهى :

- ماهية الأجهزة التعليمية فى منظومة التعليم.
- بيئة التعلم المثالية لاستخدام الأجهزة التعليمية.
- الصيانة الأولية للأجهزة التعليمية.

وتتميز هذه الموضوعات بأن الحصول على المعلومات المرتبطة بها يتطلب الاطلاع والبحث عبر شبكة الويب ، وأنه لايتوفر كتاب مقرر للطالب يحتوى على معلومات مرتبطة بهذه الموضوعات ،اضافة إلى أن المعلومات المرتبطة بهذه الموضوعات تتسم بالحدثة والتطوير، ويمكن الاستفادة منها فى حل الكثير من المشكلات التعليمية .

- اعتماد مهام الويب علي مصادر تعلم إلكترونية بتجميعها وتصنيفها لتيسير الحصول علي المعلومات المطلوبة لإنجاز مهام التعلم حول صيانة الاجهزة التعليمية، وراعى الباحثان مايلى:
- أن تكون جميع الروابط فعالة وتعمل بشكل جيد.
- أن تكون مصادر التعلم المقترحة واضحة ومحددة وثرية من حيث المعلومات،ومرتبطة بالموضوع.
- وجود تعليمات واضحة لتنفيذ مهام الويب.

- **مرحلة التصميم** :

وتم فيها تجميع عناصر التعلم من نصوص وصور ورسوم ومقاطع فيديو،وتصميم الهيكل العام لمهام الويب باستخدام برنامج Course Lab،وتحديد المهام المطلوبة، والخطة الزمنية للتطبيق. وصياغة الموضوعات التي تناولت صيانة الأجهزة التعليمية في شكل (٣) مهمات ويب، وتضمنت كل مهمة العناصر الآتية:

- صفحة العنوان: عرضت العنوان الرئيسي للمهمة، وهدفها العام، والفئة المستهدفة، ومدة دراستها.

- المقدمة: تنوعت المقدمة وفقًا لطبيعة كل مهمة، فبدأ البعض منها بعرض مقطع فيديو يقدم فكرة عامة عن الاجهزة التعليمية، وبدأ البعض الأخر بنص ترحيبي يدعو الطلاب للإبحار عبر المهمة، والبعض عرض في شكل أسئلة بسيطة تلخص المشكلة الرئيسة للمهمة وتستثير انتباه الطلاب لمعرفة كيفية حلها.
- المهام: تعد مرتكزًا هامًا فى استخدام إستراتجية تقصى الويب،حيث تتضح المهام المراد إنجازها ، فيقدم مصمم الاستراتيجية المشكلة أو الأسئلة أو المهام المراد إنجازها وتنفيذها فى إطار الموضوع المراد تعلمه، وقد تكون المهمة فى صورة أسئلة أو تكليفات توجه الطالب نحو استخدام مصادر تعليمية متنوعة وادوات وزيارة مواقع او تحميل ملفات.

وتقدم المهام فى شكل وصف عام لما هو مطلوب إنجازه دون تقديم حل نهائى بما يخلق جو من الدافعية وإثارة المهارات الذهنية التى قد يتطلبها إتمام المرحلة ومنها المقارنة والتصنيف والإستقراء وتحليل وجهات النظر وتم تحويل المحتوي التعليمي إلي مجموعة أهداف أو أسئلة حول صيانة الاجهزة التعليمية،وتكليف كل الطلاب بالإجابة عنها وفق مخطط زمني محدد، مع توفير إرشادات وروابط ومصادر إثرائية تساعد الطلاب علي تنظيم خطواتهم لتنفيذ المهمة في أسرع وقت ممكن، وتحثهم علي التعلم المنظم ذاتيا.

- ✓ لا يقتصر تنفيذ المهام على جمع المعلومات وتسجلها او تلخصها بل يتطلب من الطالب تحويل المعلومات الى شئ تطبيقى وظيفى يستفاد منه فى حل مشكلات تثيرها هذه المهام.
- ✓ توضيح نوع المهمة التى سيتم تنفيذها بحيث يتعرف الطالب على نوعية النشاط المكلف به .
- ✓ توضيح الظروف المحيطة بتنفيذ المهمة والامكانات المطلوبة والمصادر والعناوين المقترحة على الويب لتجميع المعلومات حول موضوع الويب.
- ✓ تحديد الأسئلة الإرشادية التى يحتاجها الطلاب اثناء تنفيذ المهمة .
- ✓ تجنب تقديم الحل النهائية للمهمة أو المشكلة وإتاحة الفرصة للطالب للبحث والتفكير والتوصل الى حلول بأنفسهم.
- ✓ تحديد متطلبات تنفيذ المهمة.

- العمليات: تم تحديد الإجراءات التي سيتبعها الطلاب لتنفيذ المهام،والتأكيد علي استخدام الروابط التي تتيحها المهمة في تنفيذ أنشطة التعلم أو الإجابة عن الأسئلة. وقيام كل طالب بعرض ما توصل إليه لباقي الطلاب ومناقشته ليقف الجميع علي أهمية صيانة الأجهزة التعليمية،وأهمية ما تعلموه لهم ولمجتمعهم، ومن الإجراءات التى تتبع فى هذه المرحلة:

- ✓ تشجيع الطلاب على البحث والتفكير والتحليل وفق طبيعة المهمة المكلفين بانجازها.
- ✓ التأكيد على تجميع الطلاب للمعلومات وتنظيمها وتنسيقها وتلخيصها لعرضها ومناقشتها أمام المجموعات الاخرى.

- ✓ إتاحة الفرصة للطلاب لاختيار إسلوب العرض للنتائج سواء عرض تقديمى أو صفحات الويب أو رسم تخطيطى أو خريطة مفاهيم.
- ✓ التأكيد على كيفية توظيف المعلومات واستخدمها والاستفادة منها وليس مجرد البحث عنها.
- ✓ يرسل كل طالب النتائج النهائية فى شكل تقرير مبسط للمعلم عن طريق البريد الإلكترونى.

- المصادر: تم إعداد قائمة بالروابط العلمية الدقيقة حول موضوع صيانة الأجهزة التي تناولتها المهمة، بالإضافة إلي المصادر الإثرائية التي تسهم في توسيع مداركهم وتطوير تفكيرهم،. ومن الاجراءات التى تتبع فى هذه المرحلة:
  - ✓ تقديم عناوين مقترحة للمواقع والصفحات الموثوق بها والمناسبة لموضوع المهمة والتى تحقق اهداف الاستراتجية.
  - ✓ فحص المواقع والمصادر قبل إدراجها للطلاب والتأكد من أنها ستثير اهتمام الطلاب وتوسيع مداركهم وفكرهم.
  - ✓ التأكد من مدى ملاءمتها للمهمة المطلوبة وتتوافر بها الدقة والحداثة والشمول.
  - ✓ استخدام مهارات التعامل مع محركات البحث عن المعلومات اللازمة لحل المهمة.
  - ✓ إعداد قائمة لبعض الكلمات المفتاحية والتى تمكن الطلب من عمليات البحث على المواقع التى تم اختيارها.

- التقويم : تم فيه إعداد مقاييس تقدير وفق معايير واضحة يُعتمد عليها في تقييم نتاجات الطلاب. واقتصر التقويم علي الباحثان بالإضافة إلي تقويم الطلاب لأنفسهم وللآخرين، ومن الاجراءات التى تتبع فى هذه المرحلة .
  - ✓ إعداد قوائم لرصد وتقييم أداء الطلاب وفق معايير معينة ،وتوضيح هذه المعايير للطلاب قبل وبعد القيام بالمهام المكلفين بانجازها.
  - ✓ تزويد الطلاب بنموذج وجدول تقييم المهام سواء بكل مباشر على نفس الصفحة أو يرفق بها ويجعل له إرتباط على الويب.
  - ✓ توفير أمثلة لمقاييس التقدير من خلالها يستطيع الطالب معرفة أسس التقييم المستخدمة.
  - ✓ غالبًا ما تكون معايير التقييم (طريقة العرض النهائى للمنتج،المحتوى العلمى ، التكنولوجيا المستخدمة فى تنفيذ المهام،الدخول للمواقع المحددة ، دقة المعلومات، دقة الصور والرسوم وغيرها).
  - ✓ غالبًا ما تكون المشاريع للطلاب فى صورة (عروض تقديمية ،عروض وسائط متعددة،ملخصات،خرائط مفاهيم،مواقع اللكترونية ،تقارير مكتوبة ....وغيرها).

- الخلاصة : تمثلت في عرض ملخص للمعلومات الأساسية المتضمنة في المهمة،ومن الإجراءات التى تتبع فى هذه المرحلة :

- ✓ تلخيص فكرة وموضوع الإستراتجية والمهارات المستفادة من تقديمها.
- ✓ تشجيع الطلاب على الاستفادة من النتائج التى توصلوا اليها.
- ✓ تحديد المعوقات أو المشكلات التى نتجت عن البحث باستخدام إستراتجية الويب. ومقترحات التغلب عليها.
- ✓ وضع توصيات تحث الطلاب على مواصلة البحث والتعلم الذاتى.

◄◄ الاختبارات الذاتية: مجموعة من الأسئلة قوامها (١٠) أسئلة، من نوع الاختيار من متعدد لتعرف مدي فاعلية مهام الويب في اكتساب الطلاب للمعلومات المتضمنة بها.

- **مرحلة التطوير** :

تم الإستعانة ببعض البرامج، مثل: برنامج MS-Word لتحرير ومعالجة النصوص، وبرنامج Adode Photoshop لتصميم ومعالجة الصور وتخزينها بإمتدادات تناسب تطبيقات الإنترنت.

- **مرحلة التنفيذ** :

تم تدريب الطلاب علي آلية العمل بأسلوب مهام الويب قبل بدء التجريب، ثم نشر المهام علي شبكة الانترنت تحت عنوان www. webquest1.com.

- **مرحلة التقويم** :

تم تقويم مهام الويب بعرضها علي اثنين من المحكمين* للتأكد من مدي تحقيقها للهدف الذي صممت من أجله، وتم إجراء التعديلات المقترحة. بالإضافة إلي تجريبها استطلاعيًا بتطبيقها علي (٥) من طلاب دبلوم مهنى تخصص تكنولوجيا التعليم، كلية التربية ، جامعة حلوان للتأكد من سهولة استخدامها، ومناسبتها لمجموعة الدراسة، وسهولة التعامل مع المواقع الإلكترونية، ومناسبة الزمن المخصص لتنفيذ مهام التعلم.

٢- الإجراءات المنهجية فى تطبيق وتنفيذ تجربة الدراسة :

فى هذه المرحلة قامت الباحثة بالاجراءات التالية:

- **عينة الدراسة** :

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية من طلاب الدبلوم المهنى تخصص تكنولوجيا التعليم، كلية التربية ، جامعة حلوان للعام الجامعي ٢٠١٢/٢٠١٣م، قوامها (٤٥) طالبًا وطالبة، وتم تقسيمهم إلى ثلاثة مجموعات تجريبية حسب التصميم التجريبى للدراسة، قوام كل مجموعة (١٥) طالبًا، وروعى التساوى قدر الإمكان فى تجانس كل مجموعة بحسب التخصص فى مرحلة البكالوريوس كما يتضح من جدول (١)

---

* د/ حنان حسين قرنى: مدرس بقسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية ، جامعة حلوان.
د/ حميد السباحى: مدرس بقسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية ، جامعة حلوان.

جدول - ١- توزيع الطلاب على المجموعات التجريبية حسب التخصص

التخصص في البكالوريوس	مج (١) توجيهة مباشر	مج (٢) توجيهة غير مباشر	مج (٣) توجيهة مباشر وغير مباشرمعا
تكنولوجيا التعليم	٦	٦	٦
تخصصات أدبية	٦	٦	٥
تخصصات علمية	٣	٣	٤
المجموع	١٥	١٥	١٥

- **منهج الدراسة** :

استخدمت الدراسة الحالية المنهجين التاليين:

- المنهج الوصفي: متمثل في تحديد الخطوات والإجراءات لتنفيذ إستراتجية مهام الويب.
- المنهج التجريبي: ويعد المنهج التجريبي من أكثر المناهج العلمية ملاءمة لرصد الحقائق وصياغة التفسيرات على أساس متكامل من الضبط والصدق المنهجي لما يتوافر له من مقومات وإجراءات تحقق للباحث الصدق الداخلي والخارجي، ولذلك فهو يُعد أكثر ملائمة لاختبار العلاقات السببية والتقرير بصحة وجودها أو غيابها، وحسم هذه العلاقات علميًا حيث يمكن من خلال هذا المنهج ملاحظة تأثير أحد المتغيرات في الآخر تحت ظروف الضبط المحكم . محمد عبد الحميد (٢٠٠٤ :٣١٢).

- **التصميم التجريبي للدراسة** :

متغيرات الدراسة :

- المتغير المستقل: أنماط التوجية بمهام الويب ويتضمن ثلاث مستويات:
- المستوى الأول: مجموعة تستخدم توجيه مباشر لمصادر التعلم ولخطوات المهمة.
- المستوى الثانى: مجموعة تستخدم توجيه غير مباشر لمصادر التعلم ولخطوات المهمة.
- المستوى الثالث: مجموعة تستخدم توجيه مباشر وغير مباشر لمصادر التعلم ولخطوات المهمة.
- المتغير التابع : تنمية التعلم المنظم ذاتيا .

جدول - ٢- التصميم التجريبى للدراسة

المجموعات	التطبيق القبلى	المعالجة	التطبيق البعدى
م١	تطبيق مقياس التعلم المنظم ذاتيا	توجيه مباشر لمصادر التعلم	تطبيق مقياس التعلم المنظم ذاتيا
م٢		توجيه غير مباشر لمصادر التعلم	
م٣		توجيه مباشر وغير مباشر لمصادر التعلم	

٣-إعداد أداة الدراسة :

تمثلت أداة الدراسة فيما يلي:

- **مقياس التعلم المنظم ذاتيًا** :

هدف المقياس إلي تعرف مدى إدراك الطلاب ووعيهم بأهمية التعلم المنظم ذاتيًا، واشتمل علي (٨٣) مفردة (ملحق٢)، تم صياغتها بطريقة تقريرية واضحة ومباشرة، وتناولت كل مفردة فكرة واحدة محددة المعني. وتكون المقياس من (٨٣) مفردة فى (٧) محاور، وهى التخطيط وتحديد الأهداف (١٣)، التنظيم وإنتقال الأثر (١٤)، التفاعل الذاتي مع مصادر المعلومات (١٠)، التقويم الذاتى (١٣)،المساعدة الإجتماعية (٨)، تحليل النتائج والمتابعة (١٠)، الدافعية (١٥) ، وتصدرت كراسته مجموعة من التعليمات الموجهة للطالب لمساعدته في الاستجابة، وتضمنت بيانات خاصة بالطالب، مثل: الاسم، والتخصص وتم حساب معامل ثبات المقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٥) طلاب من الدبلوم المهنى تخصص تكنولوجيا التعليم كلية التربية جامعة حلوان. واستخدمت معادلة ألفا كرونباخ Cronbach لحساب معامل الثبات، وتراوحت بين (٠,٧٩- ٠,٨٥) وهي قيمة مناسبة وتصلح كأساس للتطبيق.

وتم حساب صدق المقياس عن طريق صدق المحتوى بعرضه على اثنين من المحكمين أجمعا على أن بنود المقياس تناسب مستوى الطلاب والبيئة المصرية وتقدر أهمية التعلم المنظم ذاتيًا المستهدف تقديره بعد إجراء التعديلات المقترحة، تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس مع البعد الذى تنتمى إليه ، ووجد أنه يساوى (٠,٩٢) للتخطيط وتحديد الأهداف، (٠,٨٦) للتنظيم وإنتقال الأثر،(٠,٩٠) التفاعل الذاتي مع مصادر المعلومات ،(٠,٩٢) للتقييم الذاتي،(٠,٨٧) لطلب المساعدة الإجتماعية، (٠,٨٥) تحليل النتائج والمتابعة، (٠,٩٢) للدافعية،وجميعها قيم تصلح كأساس للتطبيق.

وروعُي في تقدير الاستجابات أن تتدرج من (١:٥) بالنسبة للعبارات طبقًا لمستويات ليكرت. ولذا تحصل أعلى الاستجابات على (٤١٥) درجة، بينما تحصل أقل الاستجابات على (٨٣) درجة. وعلي ضوء ما أسفرت عنه نتائج التجربة الاستطلاعية اتضح أن الزمن المناسب لتطبيق المقياس (٤٠) دقيقة (فؤاد البهي، ١٩٩٦: ٦٤٥).

- **إجراء تجربة الدراسة** :

تم إجراء تجربة الدراسة بدراسة الموضوعات المحددة باستخدام استراتيجية مهام الويب، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات كما يلى :

- المجموعة الأولى توجية مباشر: حيث تم تحديد المهام فى صورة أسئلة توجه عملية البحث عبر الويب هذا بجانب إمدادهم بعناوين ومواقع وصفحات عبر شبكة ويب.
- المجموعة الثانية توجية غير مباشر: حيث تم تكليفهم بالقيام بمهام محددة. تحدد بشكل عام توجه بطريق غير مباشر لعملية البحث عبر الويب ولا يتم إمدادهم بعناوين ومواقع وصفحات عبر شبكة ويب .

- المجموعة الثالثة توجية مباشر وغير مباشرمعاً: حيث تم تحديد المهام فى صورة أسئلة توجه عملية البحث عبر الويب هذا بجانب إمدادهم بعناوين ومواقع وصفحات عبر شبكة ويب، يمكنهم البحث عن المعلومات عبر الويب بحرية أيضا.

تم تعريف الطلاب بطريقة الدخول على الموقع لدراسة الموضوعات عن طريق إدخال اسم المستخدم وكلمة المرور.

تم التمهيد لتجربة الدراسة وتعريف طلاب المجموعات التجريبية دراسة الموضوعات والالتزام بالتعليمات الموجودة بالاستراتيجية.

استغرق تطبيق تجربة الدراسة لمدة ستة أسابيع كما هو موضح بجدول (٣).

جدول - ٣- توزيع فترة تطبيق تجربة الدراسة

الأسبوع الأول	-اللقاء مع عينة الدراسة وتعريفهم بطبيعة تجربة الدراسة، وتوزيعهم إلى المجموعات الثلاثة وروعى فى التوزيع تجانس التخصصات الأكاديمية السابقة فى مرحلة البكالوريوس. - تطبيق أداة الدراسة (مقياس التعليم المنظم ذاتيًا) قبليًا.
الأسبوع الثانى	- عقد لقاء مع طلاب المجموعات التجريبية الثلاث كلٌ على حده، وتعريفهم بكيفية دراسة الموضوعات باستخدام استراتيجية مهام الويب، وتحديد المهام المطلوب منهم تنفيذه ومعايير تقييمها، وتوزيع كلمة المرور ليتمكن من الدخول على صفحة التعليميات .
الأسبوع الثالث حتى الخامس	-البدء فى دراسة الموضوعات وتلقى إستفسارات الطلاب واستلام التقارير والعروض القديمية، ومناقشتهم فيها، وتبادل الآراء والأفكار التى توصل إليها الطلاب، وذلك من خلال البريد الإلكترونى للباحثة.
الأسبوع السادس	- عقد جلسة ختامية لطلاب كل مجموعة على حدة، لاستعراض ملاحظات وآراء الطلاب فى تجربة الدراسة. - تطبيق مقياس تقدير الأداء على التقارير المقدمة من كل مجموعة من مجموعات الدراسة الثلاث. - تطبيق أداة الدراسة (مقياس التعليم المنظم ذاتيًا) بعديًا.

- **أساليب المعالجة الإحصائية** :

استخدم البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار (١٥) لإجراء المعالجات الإحصائية للبيانات علي ضوء التصميم التجريبي للدراسة.

- **النتائج وتفسيرها** :

بعد الانتهاء من إجراء تجربة الدراسة وتطبيق أدواته، تم التصحيح ورصد الدرجات وتحليلها إحصائيا بهدف الإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فروضها، وفيما يلى عرض لهذه النتائج:

- أولا: للإجابة عن السؤال الأول والذى ينص على" ما التصور المقترح لأنماط التوجية بمهام الويب في تنمية التعلم المنظم ذاتيًا لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية؟"، فقد تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال إجراءات الدراسة.
- ثانيا: للإجابة عن السؤال الثانى والذى ينص على " ما أثر التصور المقترح لأنماط التوجية بمهام الويب فى تنمية التعلم المنظم ذاتيًا لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية؟، قامت الباحثة بتطبيق مقياس التعلم المنظم ذاتيا

للتعرف على تأثير التفاعل بين المتغيرات المستقلة أنماط التوجية (توجية مباشر، توجية غير مباشر، توجية مباشر وغير مباشر) على كل من استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، وعلى الاستراتيجيات العامة للتعلم المنظم ذاتيًا، وفيما يلى تحليل التباين لكل استراتيجية على حدة ثم على المقياس ككل، ثم تم حساب حجم تأثير أنماط التوجية على التعلم المنظم ذاتيا.

- **اولا :استراتيجية التخطيط وتحديد الأهداف التعليمية :**

يوضح جدول (٤) تحليل التباين لاستراتيجية التخطيط وتحديد الأهداف التعليمية.

جدول - ٤- نتائج تحليل التباين لاستراتيجية التخطيط وتحديد الأهداف التعليمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (	الدلالة	مربع إيتا η2	حجم التأثير
بين المجموعات	٣٨٧٨,٧٩	٢	١٩٣٩,٤٠	٢٥٤,٦٧	دالة عند مستوى (٠,٠٥)	٠,٩١٩	قوى
داخل المجموعات	٣٤٢,٦٩	٤٢	٧,٦١٥				
الكلى	٤٢٢١,٤٧	٤٤					

يتضح من جدول (٤) أن قيمة مربع إيتا بلغت (٠,٩١٩)، وهذا يعنى أن نسبة تأثير أنماط التوجية فى استراتيجية التخطيط وتحديد الأهداف التعليمية بلغت ٩١,٩٪، مما يدل على قوة تأثير أنماط التوجية بمهام الويب فى تنمية التعلم المنظم ذاتيا.

كما يتضح وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعات التجريبية الثلاثة لأنماط التوجية (توجية مباشر، توجية غير مباشر، توجية مباشر وغير مباشر)، ولمعرفة اتجاه هذا الفرق استخدمت الباحثة اختبار توكى Tuky للكشف عن أى المجموعات تنسب إليهم هذا الفرق، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٥).

جدول - ٥- لمعرفة اتجاه الفروق بين المتوسطات فى استراتيجية التخطيط وتحديد الأهداف التعليمية

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعيارى	الدلالة
توجية مباشر/ توجية غير مباشر	١٥	٥٩,١٢	٢,٦٨٠	١٨,٠٦٣	٠,٩٧٦	دالة لصالح توجية مباشر
توجية مباشر / توجية مباشر وغير مباشر	١٥	٤١,٠٦	٢,٨٣٩	١,٨٧٥	٠,٨٧	غير دالة
توجية مباشر وغير مباشر/ توجية غير مباشر	١٥	٦١,٠٠	٢,٧٥٧	١٩,٩٣٨	١,٠٦	دالة لصالح توجية مباشر وغير مباشر
المجموع	٤٥	٥٣,٧٣	٩,٤٧٧			

يتضح من الجدول السابق ان اتجاه الفروق فى استراتيجية التخطيط وتحديد الأهداف التعليمية كانت دالة لصالح طلاب المجموعة التجريبية الأولى (توجية مباشر) والمجموعة الثالثة (توجية مباشر وغير مباشر) مما يدل

على تاثر طلاب المجموعتين بانماط التوجية بمهام الويب، وقد أنعكس ذلك على تنمية استراتيجية التخطيط وتحديد الأهداف التعليمية، حيث أن الطلاب المنظمين ذاتيا فى أثناء عملية التعلم، فهم يخططون ويراقبون ويعدلون من عملية تعلمهم، ويديرون المهام الأكاديمية الصفية بكفاءة واقتدار، فيثابرون على أداء المهمة ويعزلون المشتتات، مما يؤدى إلى حصولهم على مستويات عالية فى التحصيل الأكاديمى، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Zimmeerman (٢٠٠٣) التى اكدت أن الطلاب يربطون بين أفكارهم وأفعالهم والمخرجات البيئية الاجتماعية، كونهم مدفوعين داخليا ومستقلين ويخططون ويختارون ويبدعون أو يصممون بيئة اجتماعية ومادية لإكتساب المعرفة بأفضل صورة ممكنة.

- **ثانيا :استراتيجية التنظيم وانتقال اثر التدريب** :

يوضح جدول (٦) تحليل التباين لاستراتيجية التنظيم وانتقال أثر التدريب واتجاهات الفروق بين المجموعات التجريبية الثلاثة:

جدول - ٦- نتائج تحليل التباين لاستراتيجية استراتيجية التنظيم وانتقال أثر التدريب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	مربع إيتا η2	حجم التأثير
بين المجموعات	٥١٢٦.٦٣	٢	٢٥٦٣.٣١	١٤٣.٥٨	٠.٠٠٠	٠.٨٦٥	قوى
داخل المجموعات	٨٠٣.٣٨	٤٢	١٧.٨٥				
الكلى	٥٩٣٠.٠٠	٤٤					

يتضح من جدول (٦) أن قيمة مربع إيتا بلغت (٠,٨٦٥)، وهذا يعنى أن نسبة تأثير أنماط التوجية فى استراتيجية التنظيم وانتقال أثر التدريب بلغت ٨٦,٥٪، مما يدل على قوة تأثير أنماط التوجية بمهام الويب فى تنمية التعلم المنظم ذاتيا، كما يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعات التجريبية الثلاثة لأنماط التوجية (توجية مباشر، توجية غير مباشر، توجية مباشر وغير مباشر) ولمعرفة اتجاه هذا الفرق استخدمت الباحثة اختبار توكى Tuky للكشف عن أى المجموعات تنسب إليهم هذا الفرق، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٧).

جدول - ٧- اتجاه الفروق بين المتوسطات فى استراتيجية التنظيم وانتقال أثر التدريب

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعيارى	الدلالة
توجية مباشر/ توجية غير مباشر	١٥	٦١.٢٥	٣.١٩٤	١٩.٦٩	٠.٧٦٠	دالة لصالح توجية مباشر
توجية مباشر / توجية مباشر وغير مباشر معا	١٥	٤١.٥٦	٥.٨١٩	٣.٩٤	٠.٨٨٥	غير دالة
توجية مباشر وغير مباشر معا / توجية غير مباشر	١٥	٦٥.١٩	٣.٠٨٢	٢٣.٦٣	٠.٩٧٦	دالة لصالح توجية مباشر وغير مباشر
المجموع		٥٦.٠٠	١١.٢٣٣			

يتضح من الجدول السابق ان اتجاه الفروق فى استراتيجية التخطيط وتحديد الأهداف التعليمية كانت دالة لصالح طلاب المجموعة التجريبية

الأولى (توجية مباشر) والمجموعة الثالثة (توجية مباشر وغير مباشر) مما يدل على تاثر طلاب المجموعتين بانماط التوجية بمهام الويب فى استراتيجية التنظيم وانتقال أثر التدريب صفحة العنوان، حيث تعتمد علي مدخل البنائية الاجتماعية لتنمية الجوانب المعرفية والاجتماعية والأداء من خلال أنشطة التعلم التحفيزية التي تستخدم كدعامات تعلم لتنمية مهارات التخطيط وانتقال اثر التدريب لدي المتعلمين.

- **ثالثا:استراتيجية التفاعل الذاتي مع مصادر المعلومات:**

يوضح جدول (٨) تحليل التباين لاستراتيجية التفاعل الذاتي مع مصادر المعلومات

جدول - ٨- نتائج تحليل التباين لاستراتيجية التفاعل الذاتي مع مصادر المعلومات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة	مربع إيتا η2	حجم التأثير
بين المجموعات	٣٢٧٦.٣٨	٢	١٦٣٨.١٩	١٥٠.١٦	٠.٠٠٠	٠.٨٧٠	قوى
داخل المجموعات	٤٩٠.٩٤	٤٢	١٠.٩١				
الكلى	٣٧٦٧.٣١	٤٤					

يتضح من جدول (٨) أن قيمة مربع إيتا بلغت (٠.٨٧٠)، وهذا يعنى أن نسبة تأثير أنماط التوجية فى استراتيجية التفاعل الذاتى مع مصادر المعلومات بلغت ٨٧، ٪، مما يدل على قوة تأثير أنماط التوجية بمهام الويب فى تنمية التعلم المنظم ذاتيا، كما يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعات التجريبية الثلاثة لأنماط التوجية (توجية مباشر، توجية غير مباشر، توجية مباشر وغير مباشر) ولمعرفة اتجاه هذا الفرق استخدمت الباحثة اختبار توكى Tuky للكشف عن أى المجموعات تنسب إليهم هذا الفرق، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٩).

جدول - ٩- لمعرفة اتجاه الفروق بين المتوسطات فى استراتيجية التفاعل الذاتي مع مصادر المعلومات

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعيارى	الدلالة
توجية مباشر/ توجية غير مباشر	١٥	٤٢.٩٤	٢.٣٨٠	١٤.٤٤	١.٣٥	دالة لصالح توجية مباشر
توجية مباشر / توجية المباشر وغير المباشر معا	١٥	٢٨.٥٠	٤.٨٥٨	٥.٠٦	١.٣٠	دالة لصالح توجية المباشر وغير المباشر معا
توجية المباشر وغير المباشر معا / توجية غير مباشر	١٥	٤٨.٠٠	١.٨٦٢	١٩.٥	٠.٧٦	دالة لصالح توجية مباشر وغير مباشر معا
المجموع	٤٥	٣٩.٨١	٨.٩٥٣			

يتضح من الجدول السابق ان اتجاه الفروق فى استراتيجية التفاعل الذاتى مع مصادر المعلومات كانت دالة لصالح طلاب المجموعة التجريبية الأولى (توجية مباشر) والمجموعة الثالثة (توجية مباشر وغير مباشر) مما يدل على تاثر طلاب المجموعتين بانماط التوجية بمهام الويب حيث يتم تطوير وتحسين

مهام التعلم من خلال مساعدة المتعلم علي اكتساب المعلومات، وتعزيز الممارسات، وضبط الأداء، وتشجع مهارات التواصل لدعم أنشطة التعلم من خلال استخدام استراتيجيات تحفز المتعلم علي التعلم الذاتي وتزوده بمواقف ومعلومات ومصادر إلكترونية تحثه علي التعلم ذا معني، وتساعده فى بناء الشخصية البحثية.

- **رابعاً : استراتيجية التقويم الذاتي :**

يوضح جدول (١٠) تحليل التباين لاستراتيجية التقويم الذاتي

جدول - ١٠- نتائج تحليل التباين لاستراتيجية التقويم الذاتي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	مربع إيتا η^2	حجم التأثير
بين المجموعات	٤٠٨٩,٥٠	٢	٢٠٤٤,٧٥	٥٤,٩٥	٠,٠٠٠	٠,٨٥٦	قوى
داخل المجموعات	١٦٧٤,٥٠	٤٢	٣٧,٢١				
الكلى	٥٧٦٤,٠٠	٤٤					

يتضح من جدول (١٠) أن قيمة مربع إيتا بلغت (٠,٨٥٦)، وهذا يعنى أن نسبة تأثير أنماط التوجية فى استراتيجية التقويم الذاتى بلغت ٨٥,٦٪، مما يدل على قوة تأثير أنماط التوجية بمهام الويب فى تنمية التعلم المنظم ذاتيا، كما يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعات التجريبية الثلاثة لأنماط التوجية (توجية مباشر، توجية غير مباشر، توجية مباشر وغير مباشر) ولمعرفة اتجاه هذا الفرق استخدمت الباحثة اختبار توكى Tuky للكشف عن أى المجموعات تنسب إليهم هذا الفرق، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (١١).

جدول - ١١- اتجاه الفروق بين المتوسطات فى استراتيجية التقويم الذاتي

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيار	الفرق بين المتوسط	الخطأ المعيارى	الدلالة
توجية مباشر/ توجية غير مباشر	١٥	٥٠,٨٨	٦,٩٦٥	١٤		دالة لصالح توجه مباشر
توجية مباشر / التوجية المباشر وغير المباشر معا	١٥	٣٦,٨٨	٥,٨٧٥	٨,٣٧	٢,٣١	دالة لصالح التوج المباشر وغير المباشر
التوجية المباشر وغير المباشر معا / توجية غير مباشر	١٥	٥٩,٢٥	٥,٣٤٨	٢٢,٧٣	٢,٤٤	دالة لصالح التوج المباشر وغير المباشر
المجموع	٤٥	٤٩,٠٠	١١,٠٧٤			

يتضح من الجدول السابق ان اتجاه الفروق فى استراتيجية التقويم الذاتى كانت دالة لصالح طلاب المجموعة التجريبية الأولى (توجية مباشر) والمجموعة الثالثة (توجية مباشر وغير مباشر) مما يدل على تاثر طلاب المجموعتين بانماط التوجية بمهام الويب وقد انعكس ذلك على تنمية التقويم الذاتى لديهم وتنفيذهم لمهام البحث بشكل أفضل، كما أن المهام والأنشطة التى تتضمنها الاستراتيجية متنوعة ومفتوحة النهاية وتعتمد على التساؤل والبحث والتقصى والاستفهام، وقدمت بشكل يستثير قدرات الطالب العقلية وتعمل على توليد أسئلة ومشكلات جديدة، كما أن حث الطلاب على استخدام المعلومات وليس مجرد حفظ واستظهار المعلومات، علاوة على أن بيئة التعلم القائمة على الويب تعتبر من أكثر البيئات التعليمية استثارة وتنمية مهارات التعلم الذاتى

نظراً لكثرة الأنشطة التى تعتمد على البحث واستنتاج المعلومات من مصادر متنوعة.

- **خامسا :استراتيجية المساعدة الإجتماعية** :

يوضح جدول (١٢) تحليل التباين لاستراتيجية المساعدة الإجتماعية

جدول - ١٢- نتائج تحليل التباين لاستراتيجية المساعدة الإجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	مربع إيتا η2	حجم التأثير
بين المجموعات	٧٢٩,٨٨	٢	٣٦٤,٩٤	٥٥,١٢	٠,٠٠٠	٠,٧٨٠	قوى
داخل المجموعات	٢٩٧,٩٤	٤٢	٦,٦٢				
الكلى	١٠٢٧,٨١	٤٤					

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة مربع إيتا بلغت (٠,٧٨٠)، وهذا يعنى أن نسبة تأثير أنماط التوجية فى استراتيجية المساعدة الاجتماعية بلغت ٧١٪، مما يدل على قوة تأثير أنماط التوجية بمهام الويب فى تنمية التعلم المنظم ذاتيا، كما يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعات التجريبية الثلاث لأنماط التوجية (توجية مباشر، توجية غير مباشر، توجية مباشر وغير مباشر) ولمعرفة اتجاه هذا الفرق استخدمت الباحثة اختبار توكى Tuky للكشف عن أى المجموعات تنسب إليهم هذا الفرق، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (١٣).

جدول - ١٣- اتجاه الفروق بين المتوسطات فى استراتيجية المساعدة الإجتماعية

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيا	الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعيارى	الدلالة
توجية مباشر/ توجية غير مباشر	١٥	٢٧,٦٣	٢,٦٣٠	٩,٢٥٠	٠,٦٩	دالة لصالح توجـ مباشر
توجية مباشر / التوجية المباشر وغير المباشر معا	١٥	٣٦,٨٨	٢,٧٠٥	٢,٥٦٣	٠,٨٧	دالة لصالح التوجية المباشـ وغير المباشر مـ
التوجية المباشر وغير المباشر معا / توجية غير مباشر	١٥	٣٠,١٩	٢,٣٧٣	٦,٦٨٨	٠,٩١٠	دالة لصالح التوجية المباشـ وغير المباشر مـ
المجموع	٤٥	٣١,٥٦	٤,٦٧٥			

يتضح من الجدول السابق ان اتجاه الفروق فى استراتيجية المساعدة الاجتماعية كانت دالة لصالح طلاب المجموعة التجريبية الأولى (توجية مباشر) والمجموعة الثالثة (توجية مباشر وغير مباشر) مما يدل على تاثر طلاب المجموعتين بانماط التوجية بمهام الويب وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة Geyer(٢٠٠٩)التى أكدت على وجود ارشاد أكاديمى أو نوع من التوجية أثناء استخدام الإنترنت مما يحفز الطلاب على التعلم، كما أن الطالب الجامعى يكون معتدا برأيه وساعيا إلى الأستقلال فيكون طلبه للمساعدة من الآخرين محدودا، لذلك توفر انماط التوجية فى مهام الويب هذه المساعدة وخاصة فى التوجية المباشر، والتوجية المباشر وغير المباشر.

- **سادساً : استراتيجية تحليل النتائج والمتابعة :**

يوضح جدول (١٤) تحليل التباين لاستراتيجية تحليل النتائج والمتابعة

جدول - ١٤- نتائج تحليل التباين لاستراتيجية تحليل النتائج والمتابعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	مربع إيتا η2	حجم التأ
بين المجموعات	٢٤٨٧,١٧	٢	١٢٤٣,٥٨	٧٥,٧٥	٠,٠٠٠	٠,٨٧١	قوى
داخل المجموعات	٧٣٨,٧٥	٤٢	١٦,٤٢				
الكلى	٣٢٢٥,٩٢	٤٤					

يتضح من جدول (١٤) أن قيمة مربع إيتا بلغت (٠,٨٧١)، وهذا يعنى أن نسبة تأثير أنماط التوجية فى استراتيجية تحليل النتائج والمتابعة بلغت ٨٧,١٪، مما يدل على قوة تأثير أنماط التوجية بمهام الويب فى تنمية التعلم المنظم ذاتيا، كما يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعات التجريبية الثلاث لأنماط التوجية (توجية مباشر، توجية غير مباشر، التوجية المباشر وغير المباشر معا) ولمعرفة اتجاه هذا الفرق استخدمت الباحثة اختبار توكى Tuky للكشف عن أى المجموعات تنسب إليهم هذا الفرق، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (١٥).

جدول - ١٥- اتجاه الفروق بين المتوسطات فى استراتيجية تحليل النتائج والمتابعة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعيارى	الدلالة
توجية مباشر/ توجية غير مباشر	١٥	٣٧,٥٠	٤,٢٤٣	٩,٢٥٠	١,٤٣	دالة لصالح توجية مباشر
توجية مباشر / التوجية المباشر وغير المباشر معاً	١٥	٢٨,٢٥	٤,٢٣٥	٨,٣٧٥	١,٤٩	دالة لصالح التوجية المباشر وغير المباشر معا
التوجية المباشر وغير المباشر معاً / توجية غير مباشر	١٥	٤٥,٨٨	٣,٦٤٩	١٧,٦٢٥	١,٥٦	دالة لصالح التوجية المباشر وغير المباشر معا
المجموع	٤٥	٣٧,٢١	٨,٢٨٥			

يتضح من الجدول السابق ان اتجاه الفروق فى استراتيجية تحليل النتائج والمتابعة كانت دالة لصالح طلاب المجموعة التجريبية الأولى (توجية مباشر) والمجموعة الثالثة (توجية مباشر وغير مباشر) مما يدل على تاثر طلاب المجموعتين بانماط التوجية بمهام الويب وهذا ما أكدته نتائج دراسة Hannafin& Wang (٢٠٠٩) أن مهام الويب الجيدة تشكل دليلا للمتعلمين حول المادة التدريسية، وتوفر العمل الجماعي والتشاركي بمرونة، وتعدد المصادر لإثرائها، وتمكن المتعلم من العمل باستقلالية، وتتكامل عناصرها، وتعمل روابطها بشكل جيد، وأن تكون مقدمتها مثيرة ومحفزة للمتعلم، ومهامها قابلة

للتنفيذ، وأن تتضمن العمليات توجيهات وإرشادات تساعد المتعلم علي تنظيم خطواته، مع ارتباط المصادر بالمهام، وتناسب التقويم ونواتج التعلم، وتُذَكر المتعلمين في الخاتمة بما تعلموه، وتشكل صفحة المعلم دليلا لمعلمين آخرين.

- **سابعاً :استراتيجية الدافعية** :

يوضح جدول (١٦) تحليل التباين لاستراتيجية الدافعية

جدول - ١٦- نتائج تحليل التباين لاستراتيجية الدافعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	مربع إيتا η2	حجم التأثير
بين المجموعات	٥٦٤٢,٠٠	٢	٢٨٢١,٠٠	١١٩,٢٠	٠,٠٠٠	٠,٨٤١	قوى
داخل المجموعات	١٠٦٥,٠٠	٤٢	٢٣,٦٧				
الكلى	٦٧٠٧,٠٠	٤٤					

يتضح من جدول السابق أن قيمة مربع إيتا بلغت (٠,٨٤١)، وهذا يعنى أن نسبة تأثير أنماط التوجية فى استراتيجية الدافعية بلغت ٨٤,١٪، مما يدل على قوة تأثير أنماط التوجية بمهام الويب فى تنمية التعلم المنظم ذاتيا، كما يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعات التجريبية الثلاث لأنماط التوجية (توجية مباشر، توجية غير مباشر، التوجية المباشر وغير المباشر معا) ولمعرفة اتجاه هذا الفرق استخدمت الباحثة اختبار توكى Tuky للكشف عن أى المجموعات تنسب إليهم هذا الفرق، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (١٧).

جدول - ١٧- اتجاه الفروق بين المتوسطات فى استراتيجية الدافعية

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعيارى	الدلالة
توجية مباشر/ توجية غير مباش	١٥	٦١,٠٠	٤,٠٠	١٨,٥٠٠	١,٤٣	دالة لصالح توجية مباش
توجية مباشر / التوجية المباشر وغير المباشر معا	١٥	٤٢,٥٠	٦,٠٤٤	٧,٢٥٠	١,٧٢	دالة لصالح التوجية المباشر وغير المباشر معا
التوجية المباشر وغير المباشر معا توجية غير مباشر	١٥	٦٨,٢٥	٤,٢٩٧	٢٥,٧٥٠	١,٨٨	دالة لصالح التوجية المباشر وغير المباشر معا
المجموع	٤٥	٥٧,٢٥	١١,٩٤٦			

يتضح من الجدول السابق ان اتجاه الفروق فى استراتيجية الدافعية كانت دالة لصالح طلاب المجموعة التجريبية الأولى (توجية مباشر) والمجموعة الثالثة (توجية مباشر وغير مباشر) مما يدل على تاثر طلاب المجموعتين بانماط التوجية بمهام الويب، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة Halat(٢٠٠٨) التى أكدت ان مهام الويب تثير دافعية الطلاب وتنمى لديهم الاتجاهات ايجابية نحو التعلم.

- **ثامنا :استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا** :

يوضح جدول (١٨) تحليل التباين لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً

جدول - ١٨- نتائج تحليل التباين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	مربع إيتا η2	حجم التأثير
بين المجموعات	١١٨٦٦٩٨,٥٠	٢	٥٩٣٣٤٩,٢٥	٧٤,١٣	٠,٠٠٠	٠٩١٢	قوى
داخل المجموعات	٣٦٠٢١٠,٣١	٤٢	٨٠٠٤,٦٧				
الكلى	١٥٤٦٩٠٨,٨١	٤٤					

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع إيتا بلغت (٠,٩١٢)، وهذا يعنى أن نسبة تأثير أنماط التوجية فى استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا بلغت ٩١,٢٪، مما يدل على قوة تأثير أنماط التوجية بمهام الويب فى تنمية التعلم المنظم ذاتيا،كما يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعات التجريبية الثلاث لأنماط التوجية (توجية مباشر، توجية غير مباشر، التوجية المباشر وغير المباشر معا) ولمعرفة اتجاه هذا الفرق استخدمت الباحثة اختبار توكى Tuky للكشف عن أى المجموعات تنسب إليهم هذا الفرق، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (١٩).

جدول - ١٩- لمعرفة اتجاه الفروق بين المتوسطات فى استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعيارى	الدلالة
توجية مباشر/ توجية غير مباشر	١٥	٣٠٠،٠٦	٢٧،٦٧١	٧٢،٦٢٥	٩،٣٨٤	دالة لصالح توجية مباشر
توجية مباشر / التوجية المباشر وغير المباشر معا	١٥	٢٢٧،٤٤	٢٥،٣٦٤	٢٩١،٢٥٠	٣٨،٢١٩	دالة لصالح التوجية المباشر وغير المباشر معا
التوجية المباشر وغير المباشر معا / توجية غير مباشر	١٥	٥٩١،٣١	١٥٠،٣٥٠	٣٦٣،٨٧٥	٣٨،١١٩	دالة لصالح التوجية المباشر وغير المباشر معا
المجموع	٤٥	٣٧٢،٩٤	١٨١،٤١٩			

يتضح من الجدول السابق ان اتجاه الفروق فى استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا كانت دالة لصالح طلاب المجموعة التجريبية الأولى (توجية مباشر) والمجموعة الثالثة (توجية مباشر وغير مباشر) مما يدل على تاثر طلاب المجموعتين بانماط التوجية بمهام الويب فى تنمية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة Hsiao, et al (٢٠١٢) التى أكدت أن مهام الويب لها أثر ايجابى فى تنمية التنظيم الذاتى للتعلم للطلاب منخفضى التنظيم الذاتى، وكذلك نتائج دراسة Azmy (2013) التى أكدت على أن الإبحار أوالتصفح الحر يعزز (١٠٠٪) من إستراتيجيات التنظيم الذاتى للتعلم المنفصلة دون الحاجة إلى الإبحار أوالتصفح المقيد على الإطلاق، والفيديو القائم على الروابط يعزز (٩١٪) من الإستراتيجيات الكلية والمنفصلة للتنظيم الذاتى للتعلم.

فى ضوء النتائج التى توصلت إليها الباحثة يمكن تفسير هذه النتائج كما يلى: أنماط التوجية المباشرة وغير المباشرة معا تعزز ١٠٠٪ من استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، وأن أنماط التوجية المباشرة تعزز ٨٥,٧٪ من استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، وذلك لأن أنماط التوجية المباشر، وانماط التوجية المباشر وغير المباشر بمهام الويب أتاحت للمتعلم فرصة التعمق وفهم الموضوعات مجال البحث بطريقة أشمل، ليصبح دوره رحالة مستكشفا من خلال توجيهه نحو التعلم المنظم ذاتيا ومهارة البحث علي شبكة الإنترنت بشكل منتج، وتحمله لمسئولية تعلمه، بالإضافة إلي تعزيز البحث عن المعلومات من خلال الإبحار عبر مواقع الإنترنت لتأخذ المتعلم مباشرة إلي المعلومات التي يحتاجها لإنجاز المهمة

أو حل المشكلة بحيث تكون في شكل نتاجات للتعلم يمكن أن تظهر في صورة سلوك علمي حقيقي له، وتلبي احتياجاته من خلال زيارة المواقع المقترحة، ودراستها،وتنشيط دافعيته ورغبته في الاستزادة من المعرفة حول أهمية الصيانة الأولية للأجهزة التعليمية. وفيها يكون المتعلم جزءًا من البناء المعرفي، ويتم هذا بشكل جماعي تعاوني للتخلص من التمركز حول الذات والوصول إلي المعلومات ذات الصلة بمهام التعلم علي نحو فعال، من خلال المساعدة الاجتماعية، إذ أن النمو العقلي للمتعلم يتم بشكل أفضل عندما يحدث في إطار مواقف اجتماعية.

وساهم تنوع المهام، وممارسة المتعلم لأنشطة التعلم، والمصادر المنتقاة بعناية،والتوجيهات التي تساعده في تنظيم إجراءات تنفيذه للمهام في تنمية مفاهيمه ومعلوماته المرتبطة بالصيانة الأولية للأجهزة التعليمية. كما ساعد احتواء مهام الويب علي أنشطة تتطلب من المتعلمين العمل بشكل فاعل علي تحملهم مسئولية التعلم، ودقة تنظيم المعرفة، والربط بين المعلومات السابقة والجديدة واستيعابها وتخزينها واسترجاعها، مما جعل التعلم ذي معني بالنسبة لهم، مما أدي إلي شعورهم بأهمية ما يتعلموه، وإلمامهم باستراتيجيات التعلم المنظم الذاتى والذي ساهم بدوره في زيادة مستوي وعيهم بمهارات التعلم المنظم الذاتى.

كما ساهمت الاختبارات الذاتية التي يجيب عنها المتعلم بعد الانتهاء من كل مهمة ويب، في تقييمه لذاته، ومعرفته لأخطائه ومراجعتها، وتقديم وتلقي الرجع والدعم الأكاديمي والشخصي. كما ساعدت علي التفاعل والتواصل بين المتعلمين وزيادة الثقة بالنفس والشعور بالإنجاز وحب الاستطلاع المعرفي والاستمتاع بالعمل وتعزيز التعامل مع مصادر المعلومات بكفاءة عن طريق الإبحار المعرفي علي شبكة الإنترنت لتعميق وتوسيع فهمهم حول الموضوعاتٍ المبحوثة، ويمكن لهذه العوامل أن تساعد علي تنمية التعلم المنظم ذاتيا لديهم،حيث يعد المتعلمون أنفسهم كوسطاء في عملية التعلم.

ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسات كل من: Hsiao, et al (٢٠١٢)؛ محمد على (٢٠١٢)؛ هالة عبد المنعم وبشرى أبو زيد(٢٠١٢)؛ Chen& Hsiao (٢٠١٠)؛ Wang& Hannafin (٢٠٠٩)؛ من أن مهام الويب فاعلة وذات تأثير في تنمية المعرفة، حيث تتيح للمتعلم المناقشة والتفاوض والتفاعل والتواصل الاجتماعي والمشاركة في بناء المعرفة، كما تعد أنماط التوجية أداة مناسبة فى تنمية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وزيادة ثقة المتعلم بذاته، مما يزيد من مشاعر الإيجابية لديه نحو استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا. فمهام الويب المصممة بعناية توفر إيجابيات تربوية، منها: الحث على التعلم، وتعتمد على مهام قريبة للواقع، وتعتمد على مصادر موزعة على الشبكة، وتسمح للمتعلمين بالتعامل مع مصادر المعلومات مما يساعدهم علي بناء معارفهم انطلاقا من تعاملهم الشخصي معها، وتخرج النشاط التربوي من دائرةٍ التقويم التقليدي، وتزيد من تحفيز المتعلم على إتقان مهام التعلم بحثًا وكتابة.

كما أتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إلية دراسات كلَ من Azmy 2013؛ Zumbrunn, el at. (٢٠١١)؛ Zheng,et al (٢٠٠٨) أن الدافعية والمشاركة والتنظيم الذاتى من المحددات الأساسية لنتائج الطلاب، وأن استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا تتنبأ بنتائج الطلاب وتساعدهم على التحدى لإنجاز مهامهم التعليمية.

- **توصيات الدراسة** :

فى ضوء نتائج الدراسة وتفسيرها فإن الباحثة توصى بما يلى:

- تحديث وتطوير المقررات الدراسية لتتوافق في تخطيطها مع طبيعة التعلم الإلكتروني ومتطلباته، واستخدام الإنترنت كأداة للمساعدة كتوجية مباشر وتوجية مباشر وغير مباشر في البحث عن المعلومات.
- إيضاح أهمية تنمية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في حياة الطلاب العلمية، حيث يمكنهم من تعرف نقاط القوة والضعف في أساليب تعلمهم،خلال مرحلة الدراسة، لكي يتمكنوا من اتخاذ القرارات العلمية السليمة ضمن إطار استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا.
- الأهتمام بتوظيف واستخدام استراتيجيات وأساليب التعلم القائمة على الويب ومنها استراتيجية مهام الويب فى تنمية التعلم المنظم ذاتيا.
- أن يعمل أعضاء هيئة التدريس فى الجامعة على تنمية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، وخاصة فى استراتيجية وضع الأهداف والتخطيط والتقويم الذاتى، والبحث الذاتى عن المعلومات والدافعية، بما ينعكس على تحصليهم الأكاديمى.
- يؤخذ فى الإعتبار عند تصميم مهام الويب أن تتضمن على أنماط للتوجية مباشرة وغير مباشرة معا لمصادر المعلومات ليسترشد بها المتعلم فى تصميم وإنتاج مهام أخرى تعتمد على الويب.
- عقد دورات تدريبية لمساعدة المتعلمين والمعلمين علي دمج مهام الويب مع محركات البحث في عملية التعليم لتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا.

- **بحوث مقترحة** :

- إجراء المزيد من البحوث التى تهتم بأثر انماط التوجية بمهام الويب فى تنمية ايتراتيجيات أخرى من استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا.
- تَعرف أثر التفاعل بين أساليب التعلم واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا واستخدام الطلاب لمهام الويب.
- تَعرف أثر أنماط التوجية بمهام الويب في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدي طلاب المرحلة الجامعية.
- تُعرف أثر التفاعل بين أنماط التوجية والأساليب المعرفية فى تنمية مهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية.

- **المراجع** :
- **المراجع العربية** :

- أحمد الإدريسى (2009) مفهوم الجولات المعرفية عبر الويب "الجولة المعرفية عبر الويب from http://www.eledresy.egyscholars.com/ webquest.html
- اكرام فتحى مصطفى (٢٠٠٧). انتاج مواقع الانترنت التعليمية ،القاهرة ،عالم الكتب.
- إمام مصطفي سيد: " أسلوب العزو وما وراء الذاكرة والدافعية الأكاديمية: متغيرات تنبؤية للتحصيل الأكاديمي لدي طلاب كلية التربية"، مجلة كلية التربية بدمياط،جامعة المنصورة، ع ٣٣، ج١، يناير ٢٠٠٠، ص ص ٦٣- ٩١.
- حسين هيشور، جيفرى كوب (٢٠٠١): الرحلات المعرفية على الويب نموذج المتعلم الرحالة والمستكشف، مشروع التكوين التربوى المدعم بالحاسوب (catt) والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (usaid)
- حنان محمد الشاعر (٢٠٠٦).اثر استخدام مدخل مهام الويب فى تنمية بعض نواتج التعلم لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية ، مجلة تكنولوجيا التعليم،سلسلة دراسات وبحوث محكمة، الجمعية المصرية لتكنولوجية التعيم، مج ١٦.
- عبد العزيز طلبه عبد الحميد (يناير ٢٠٠٩). فعالية استخدام استراتيجية تقصي الويب في تنمية بعض مستويات التفكير والقدرة علي اتخاذ القرار نحو مواجهة تحديات التحديث التعليمي التكنولوجي، مجلة تكنولوجيا التعليم، سلسلة بحوث ودراسات محكمة،الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج١٩، ع١.
- عبدالناصر الجراح (٢٠١٠): العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٦، عدد٤.
- فتح الباب عبد الحليم سيد.(١٩٩٧): المدرسة الالكترونية او التعليم الالكترونى .مجلة تكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث محكمة ،مج١١، ك ٢.
- فؤاد البهي السيد (١٩٩٦). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة: دار الفكر العربي.
- قسيم الشناق، حسين بن دومى.(٢٠٠٦). أثر تجربة التعلم الإلكترونى فى المدارس الثانوية الأردنية على تحصيل الطلبة المباشر والمؤجل فى مادة الفيزياء، المجلة الأردنية فى العلوم التربوية، مج٢.ع٣
- ماجد محمد عثمان عيسى ، محمد محمود سعودى ، منال على محمد الخولى . (٢٠١١). فاعلية التدريب علي استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في اكتساب المفاهيم الرياضية والدافع للانجاز الأكاديمي لدى أطفال ما قبل المدرسة الموهوبين بمدينة الطائف مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر ، عدد ١٤٦ ، ديسمبر.
- محمد عبد الحميد احمد(٢٠٠٥) منظومة التعليم عبر الشبكات،القاهرة ،القاهرة، عالم الكتب،
- محمد على ناجى المعداوى (٢٠١٢): نموذج مقترح لتوظيف الرحلات المعرفية (Web Quest) فى التعليم القائم على المشاريع باستخدام تقنيات الويب ٢،٠(Web ٢،٠). المؤتمر الدولى للتعليم الإلكترونى فى الوطن العربى تحدياته وآفاق تطوره، الجامعة المصرية للتعليم الإلكترونى، القاهرة، ٩- ١١ يوليو.

- محمد محمود زين الدين(٢٠٠٥). تطويركفايات المعلم للتعليم عبر الشبكات، فى محمد عبد الحميد احمد ، منظومة التعليم عبر الشبكات،القاهرة ،عالم الكتب.
- منال عبد العال مبارز ، حنان محمد ربيع (أكتوبر٢٠٠٩). أثر استراتيجية تقصي الويب في تنمية مهارات البحث والاستقصاء في مقرر الحاسب الآلي لدي طلاب المرحلة الثانوية،مجلة تكنولوجيا التعليم، سلسلة بحوث ودراسات محكمة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج١٩، ع٤.
- هالة عبدالمنعم محمد صالح، بشرى عبدالباقى ابو زيد (٢٠١٢): استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب ودورها فى اكتساب مهارات التفكير العلمى لدى طلاب مرحلة التعليم قبل الجامعى بجمهورية مصر العربية، المؤتمر الدولى للتعليم الإلكترونى فى الوطن العربى تحدياته وآفاق تطوره، الجامعة المصرية للتعليم الإلكترونى، القاهرة، ٩- ١١ يوليو.
- وائل عبد الله محمد علي: "أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الرياضيات وحل المشكلات لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع٩٦، أغسطس ٢٠٠٤،

- **المراجع الاجنبية** :

- Allan, J& Street, M(2007): The Quest for Deeper Learning: An Investigation into the Impact of a Knowledge-Pooling WebQuest in Primary Initial Teacher Training. *British Journal of Educational Technology*, v38, n6, pp 1102-1112.
- Ainley, M., & Patrick, L. (2006). Measuring self-regulated learning processes through tracking patterns of student interaction with achievement activities. Educational Psy chology Review, 18, 267-286.
- Appit,J.& Ophus,J.(2008). What we know about the Impacts of web quests: A review of research, Association for the Advancement of computing in Education Journal, vol.(16), no.(4),pp.441-456.
- Azmy, Nabil (2013). Interaction Effects of Hypervideo Navigation Variables in College Students' Self-Regulated Learning. Journal *of Educational Multimedia and Hypermedia*, 22(2), 283-316.
- Bandura, A. (2002). Social cognitive theory in cultural context. Journal of Applied psychology: An International Review, 51, 269-290.
- Boekaerts, M., & Corno, L. (2005). Self-regulation in the classroom: A perspective on as sessment and intervention. Applied Psychology: An International Review, 54, 199-231.

- Boekaerts, M., & Cascallar, E. (2006). How far have we moved toward the integration of theory and practice in self-regulation? Educational Psychology Review, 18, 199-210.
- Burchum, J. L., Russell, C. K., Likes, W., Adymy, C., Britt, T., Driscoll, C., Graff, J. C., Jacob, S. R. & Cowan, P. A. (2007). Confronting Challenges in Online Teaching: The WebQuest Solution, MERLOT Journal of Online
- Clark, Kenneth F.; Hosticka, Alice; Schriver, Martha; Bedell, Jackie. (2002).Computer Based Virtual Field Trips, Association for the advancement of computing in education.
- Chang, C. S., Chen, T. S., & Hsu, W. H. (2010). The study on integrating WebQuest with mobile learning for environmental education. Computers & Education, 57(1), 1228-1239. http://dx.doi.org/10.1016/j.compedu
- Chou(2007)the effects of the web quest writing Instruction program on writing performance writing apprehension,&perception the Internet TESL
- Dodge, B. (1995). WebQuests: A Technique for Internet-Based Learning, Distance Educator, 1(2), , from: www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/recordDetail?....
- Dodge, B. (1997). Some Thoughts about Webquests, Retrieved 14/3/2009, from: http://webquest.sdsu.edu/about_ webquests.html.
- Dodge, B. (2001). The building blocks of a webquest. Website: :*http://projects.edtech.sandi.net/staffdev/buildingblocks/p-index.htm*
- Farn-Shing Chen & Yu-Wen Hsiao. (2010). Using WebQuest as a creative teaching tool at a science and technology university in Taiwan. World Transactions on Engineering and Technology Education Vol.8, No.2.
- Geryer,Roger W.(2009).Developing the Internet – Savviness (IS) Scale: Investing the Relationships Between Internet Use and Academically Talented Middle School Youth, Research in Middle Level education, 32(50).
- Halat, E. (2008). The Effects of Designing Webquests on the Motivation of Pre-Service Elementary School Teachers International, Journal of Mathematical Education in Science and Technology, 39(6).779-802
- Hassanien, A.(2006). Using Webquest to Support Learning with Technology in Higher Education, The Journal of Hospitality

Leisure Sport and Tourism, 5(1).
- Hong, E.; Peng, Y.; & Rowell, R. (2009). Homework self-regulation: Grade, gender, and achievement-level differences. Learning and Individual Differences 19, 269–27
- Hsien-Sheng Hsiao, Chung-Chieh Tsai, Chien-Yu Lin and Chih-Cheng Lin. (2012). Implementing a self-regulated WebQuest learning system for Chinese elementary schools. Australasian Journal of Educational Technology. 28(2), 315-340.
- Jackie B. Manning and Laura Bowden Carpenter. (2008). Assistive Technology WebQuest: Improving Learning forPreservice Teachers. TechTrends. Vol 52, N 6 .
- Karl, M. Kapp. (2007). Defining and Understanding Virtual Worlds. Retrieved http://www.learningcircuits.org/kapp.htm
- Lacina, J. (2007). Inquiry-Based Learning and Technology: Designing and Exploring WebQuests, Childhood Education, 83(4).
- Lahaie, U. R. (2007). WebQuests: A New Instructional Strategy for Nursing Education, Computers, Informatics, Nursing, May/June, 25(3), Retrieved 15/3/ 2010, from: journals.lww.com › Home › May/June 2007 - Volume 25 - Issue 3.
- Lamb, A. (2004). Key Words in Instruction: WebQuests, School Library Media Activities Monthly, 21(2)
- Labuhn, A.S., Zimmerman, B.J., & Hasselhorn, M. (2010). Enhancing students' self-regulation and mathematics performance: The influence of feedback and self-evaluative standards Metacognition and Learning, 5 (2), 173-194.
- Laborda, J. G. (2010). Fostering Face to Face Oral Interaction Through WebQuests: A Case Study in ESP for Tourism, Trab. Ling. Aplic., Campinas, 49(1), Jan./Jun., , from: www.scielo .br/scielo.php?pid= S0103...script=sci99-
- Lina,P.(2007). Web quests: An Online learning strategy to Promote cooperative learning and higher –level thinking, AARE conference, Perth,26-29 Dec.
- Maddux, C., Cummings, R. (2007). WebQuests: Are They Developmentally Appropriate?, The Educational Forum, 71(2).
- March, T. (2004). About Webquests, , from: http://www.bestweb quests.com/what_ webquests_are.asp.
- Milson, A., Downey, P. (2001). WebQuest: Using Internet

Resources for Cooperative Inquiry, Social Education, 65(3).
- Martonia Gaskill, Anastasia McNulty, And DavidW.Brooks. (2006). LearningfromWebQuests. Journal ofScience Educationand Technology,Vol.15,No.2, DOI:10.1007/s10956-006-9005-7
- Pintrich, P. R. (2004). A conceptual framework for assessing motivation and self-regulat-ed learning in college students. Educational Psychology Review, 16, 385-407.
- Puustinen, M., & Pulkkinen, L. (2001). Models of self-regulated learning: A review. Scan- dinavian Journal of Educational Research, 45, 269-286.
- Potter,B. N., &Johnston, C. G. (2006). *The effect of interactive on-line learning systems on student learning outcomes in accounding*. Journal of Accounting Education,24.
- Schweizer, H., Kossow, B. (2007). WebQuests: Tools for Differentiation, Gifted Child day, 30(1).
- Stainfield, John; Fiher, Peter; Ford, Bob; Solem, Michael .(2000). International Virtual Field Trips: a new direction?, Journal of Geography in Higher Education, Vol. 24, No. 2,
- Sen, A., Neufeld, S. (2006). In Pursuit of Alternatives in ELT Methodology: WebQuests Online Submission, Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET, 5(1), from: www.tojet.net/ articles/517.pdf.
- Starr,L.(2004). Creating a web quest: It is easier than you think, Education World, available (online) at: http://www.educationworld .com,.
- Raia, Orah (2009). Keys to Inclusion, New Jersey Coalition for Inclusive Education (NJCIE), 2(3),April
- Strickland, J. (2005). Using webquests to teach content: Comparing instructional strategies. Contemporary Issues in Technology and Teacher Education , 5(2), Http://www.citejournal.org
- Reeves, T. D., & Stich, A. E. (2011). Tackling Suboptimal Bachelor's Degree Completion Rates through Training in Self-Regulated Learning (SRL). Innovative Higher Education, 36(1), 3-17.
- Vrugt, A (2000).: "Acdemic Self –Efficacy of Exam Performance", Journal of Experimenal Education, 66(1), Pp. 61- 72.
- Wang,F &..Hannafin,M (2009). ScaffoldingPreservice Teachers'Web Quest Design:Aqualitativestudy. Journal Comput

HighEduc. DOI10.1007/s12528-009-9025-4

- Zanetis, J. (2010): "The Beginner's Guide to Interactive Virtual Field Trips." Learning & Leading with Technology 37 (6).
- Zacharia, Z. C., Xenofontos, N. A. & Manoli, C. C. (2011). The effect of two different cooperative approaches on students' learning and practices within the context of a WebQuest science investigation. Educational Technology Research and Development, 59(3),399-424.http://www.springerlink.com/content/a22470774 w964350/
- Zhang,Y., Robins,D., Holmes,J.& Salaba,A.(2009). Understanding Internet Searching Performance in a Heterogeneous Portal for K-12 Students: Search Success, Search Time, Strategy, and Effort, Journal of Web Librarianship, 3(1), , from: www.eric.ed.gov /ERICWebPortal/recordDetail?accno=EJ836558.
- Zheng, R., Perez, J., Williamson, J. & Flygare, J. (2008). Web Quests as Perceived by Teachers: Implications for Online Teaching and Learning, Journal of Computer Assisted Learning, 24(4).
- Zumbrunn.S, Tadlock. J, Roberts. E.(2011). Encouraging Self-Regulated Learning in the Classroom: AReview of the Literature. Metropolitan Educational Research Consortium (MERC),Virginia Commonwealth University

****